

التأثيرات المباشرة وغير المباشرة في التدفق الأكاديمي الناتجة عن دعم المعلم المدرك والانفتاح على الخبرة والمقبولية عبر الضمير الحي

دكتور / محمد إبراهيم محمد محمد

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية - جامعة المنيا

مستخلص :

هدف البحث إلى ايجاد التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لدعم المعلم المدرك والانفتاح على الخبرة والمقبولية كمتغيرات مستقلة والضمير الحي كمتغير وسيط على التدفق الأكاديمي كمتغير تابع حيث تم استخدام ثلاثة مقاييس هي : مقياس دعم المعلم المدرك ، مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية ، مقياس التدفق الأكاديمي وتم التطبيق على عينة مكونة من (270) طالبا وطالبة بكلية التربية ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقات ارتباطية موجبة بين متغيرات البحث ، وجود تأثير مباشر لكل من دعم المعلم المدرك والانفتاح على الخبرة والمقبولية على كل من التدفق الأكاديمي والضمير الحي ، أن الضمير الحي متغير وسيط جزئي بين كل من : دعم المعلم المدرك والتدفق الأكاديمي، والانفتاح على الخبرة والتدفق الأكاديمي ، ومتغير وسيط كلي بين المقبولية والتدفق الأكاديمي ، ومن ثم يوجد تأثيرات غير مباشرة لكل من دعم المعلم المدرك ، والانفتاح على الخبرة والمقبولية على التدفق الأكاديمي عبر الضمير الحي ، وأسفرت نتائج مؤشرات المطابقة على جودة مطابقة النموذج المقترح ويوصى البحث بأهمية تنمية وعي الطالب بدعم المعلم ، بالإضافة لتنمية بعض سمات الشخصية مثل : الضمير الحي والمقبولية والانفتاح على الخبرة الذين وذلك لمساعدة الطلاب على تحقيق خبرة التدفق الأكاديمي مما يحسن من جودة التعليم .

كلمات مفتاحية : التدفق الأكاديمي Academic Flow ، العوامل الخمس الكبرى Big Five Factors ، الضمير الحي Conscientiousness ، الانفتاح على الخبرة openness on Experience ، المقبولية Agreeableness

Direct and Indirect Effects of Academic Flow Resulting from Perceived Teacher Support, Openness to Experience, and Agreeableness through Conscientiousness

Dr. / Mohamed Ibrahim Mohamed Mohamed

Assistant Professor of Educational Psychology

College of Education – Minia University

Abstract:

The current research aimed at revealing the direct and indirect effects of perceived teacher support, openness to experience, agreeableness (as independent variables), and conscientiousness (as a mediate variable) on the academic flow (as a dependent variable). For data collection, the perceived teacher support scale, the big five factors for personality scale, and the academic flow scale were applied on a sample of (270) male and female students in the Faculty of Education, Minia University. Results revealed that there were positive correlations between the targeted variables and that there were direct effects for perceived teacher support, openness to experience, and agreeableness on the academic flow and conscientiousness. Also, conscientiousness was a partial mediator variable between the perceived teacher support and academic flow, openness to experience and academic flow; and a total mediator variable between agreeableness and academic flow. Furthermore, there were indirect effects of the perceived teacher support, openness to experience, and agreeableness on academic flow through conscientiousness. Besides, the results of matching indicators demonstrated the goodness of fit of the proposed model. The researcher recommends the importance of developing students' awareness with teacher support and the necessity of developing some personality traits such as conscientiousness, agreeableness, and openness to experience to help students achieving the academic flow experience that improves the quality of education.

Keywords: academic flow, big five factors, conscientiousness, openness to experience, agreeableness

مقدمة :

اهتم علم النفس التربوي بعنصرى العملية التعليمية اللذان يقع عليهما العبء الأكبر
فى تجويد وتحسين عملية التعلم وهما : الطالب والمعلم حيث ركز على الاهتمام بأداء
المتعلم من خلال انغماس الطالب ، ومشاركته الكلية فى العملية التعليمية معرفيا ووجدانيا
ومهاريا مما يحقق أهداف العملية التعليمية بجوانبها المعرفية والوجدانية والمهارية،
وبالتالى تتحقق أهداف العملية التعليمية بالحصول على مخرجات متكاملة على جودة
عالية دون فاقد أو هدر تعليمى ، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال إدراك المتعلم لدعم المعلم
له وقوة العلاقة بين المعلم والمتعلمين من ناحية ، وتوافر بعض سمات الشخصية لدى
المتعلمين التى تساعده على الانغماس الكامل فى العملية التعليمية مع الشعور بمتعة
التعلم ولذة التعليم .

ويطلق على انغماس الطالب فى العملية التعليمية وجدانيا ومعرفيا ومهاريا بالتدفق
الأكاديمي **Academic Flow** والذي يرجع لمشاركة الفرد فى الأنشطة لمصلحته
الخاصة مع الشعور بالمتعة الذى يدفعه لتكرار تلك النشاطات باستمرارية وعلى مستويات
عالية من التحدى مما يؤدي إلى تحسن أداء وقدرات المتعلمين (**Moutinho et al,2019**)
حيث تتميز تجربة التدفق بتوازن التحديات والمهارات الشخصية للفرد مع
حالة الانصهار فى مهام التعلم والتركيز على المهمة ، وفقدان الوعى بالذات ، وتحويل
الشعور بالوقت ، ووضوح الأهداف ، وردود حازمة. (**Csikszentmihalyi,1990**)

حيث تشير خبرة التدفق إلى الانغماس الكامل بالأداء حيث يركز الطالب على السرعة
والدقة مع الاحساس بالسعادة والمتعة وتقلص الشعور بالزمن والحيز المكانى ونسيان
الحاجات الذاتية وذلك لتحقيق اقصى استفادة من تلك الحالة فى عملية التعلم والتعليم
فغاية التدفق تصل بالمتعلم إلى الانغماس والاندماج التام فى مهمة التعلم
(**Rijavec&Golubt,2018**)

وتعد خبرة التدفق الحالة المثلى لأداء المتعلم التى تهدف العملية التعليمية أن يصل
الطالب إليها حيث إنها خبرة ايجابية تجعل الطالب ينغمس كليا فى أداء المهمة مع وضوح

الأهداف والالتزام والتحدى من أجل الوصول إلى أقصى نجاح وانجاز من خلال بذل المتعلم
أقصى طاقاته (Adil.et al,2020)

ويرى الباحث ان التدفق الأكاديمي ووصول الطالب لحالة الانغماس التام في العملية
التعليمية يحتاج إلى مساعدة ومساندة من المعلم من خلال تنمية ادراك المتعلم لعلاقته
بمعلمه ومدى إثمار تلك العلاقة لشعور ايجابي لدى المتعلم نحو العملية التعليمية حتى
يقبل بكل طاقته نحو التعلم حيث وضعت نظرية التدفق لمساعدة المتعلمين من خلال
البيئة التعليمية في تحسين تعلمهم (Ro et al ,2018)

حيث يرى (Wentzel,1997) إلى اهتمام الدراسات بالعلاقة بين المعلم والمتعلم التي
تساعد على زيادة انهماك وانغماس المتعلم في مهام التعلم نتيجة لشعور الطلاب أنهم
موضع رعاية واهتمام من قبل معلمهم فالدعم المدرك للمعلم من قبل المتعلمين له الدور
الأكبر في التقدم المدرسي ، حيث أن علاقة الطلاب بمعلمهم عاملا مهما في التطور
الأكاديمي فالطلاب ذوي العلاقة الجيدة بمعلمهم يستمتعون بالتعلم (Myers and
pianta,2008)

حيث يشير (Reeve,2006) إلى أهمية تقديم المعلم الدعم لطالبه في تنمية
الدافعية الايجابية نحو التعلم والانغماس في العملية التعليمية من خلال احساس المعلم
بما يفكر فيه الطالب وشعوره ودرجة انغماسه في العملية التعليمية مما يؤدي إلى تقديم
المعلم الدعم الملائم لاشباع حاجات الطالب ومراعاة مشاعره ، كما يعمل المعلم على
تنمية الانتماء لدى الطالب من خلال ادراكه بمكانته لدى المعلم وتقبل المعلم له ، وتقديم
التشجيع والمساعدة والتوجيه والارشاد لتحقيق وانجاز المهام مما يزيد احساس الطالب
بالكفاءة وينمي تقديره لذاته مما يساعد على انغماسه في العملية التعليمية .

كما يرى الباحث أن الوصول إلى حالة التدفق الأكاديمي قد يحتاج من الطالب أن يتمتع
ببعض سمات الشخصية التي تدفعه نحو الانغماس في العملية التعليمية مثل : يقظة
الضمير والمقبولية والانفتاح على الخبرة ، حيث أشارت دراسة (Avina,2005) أن
التدفق يتأثر بسمات الشخصية مثل : الانفتاح على الخبرة ، ويقظة الضمير أو الضمير
الحي ، كما أسفرت دراسة (السيد أبو هاشم ،2010) على أن الضمير الحي والمقبولية

والانفتاح على الخبرة وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية تفسر نسبة 6.5% من السعادة النفسية للمتعلمين ، وأفادت دراسة (إبراهيم محمد سعد عبده ، و محمد محجوب أحمد خلف ، 2016) عدم وجود تأثير للانبساطية على التدفق النفسي ، أما دراسة (محمد حامد زهران ، و سناء حامد زهران) فقد أوضحت عدم وجود تأثير دال لكل من العصابية والانبساطية على الاستغراق الوظيفي وبالتالي لا يمكن التنبؤ بالاستغراق الوظيفي من خلالهما ، ومن ثم فالبحت يتسأل عن التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لدعم المعلم المدرك من قبل الطالب ، وبعض سمات الشخصية ؛ المقبولية والانفتاح على الخبرة ، الذين قد يؤديون لرفع حالة اليقظة والضمير الحي لدى المتعلمين مما قد يؤدي لزيادة حالة التدفق الأكاديمي وانغماس الطالب في عملية التعلم .

مشكلة البحث :

لاحظ الباحث زيادة شكوى أولياء الأمور والمعلمين والطلاب أنفسهم من صعوبة التركيز في مهام التعلم بصفة خاصة والعملية التعليمية بصفة عامة ، حيث يشكو بعض الآباء من صعوبة تركيز الأبناء أثناء الاستذكار ، حيث يجد بعض الطلاب أحيانا صعوبة في التواصل في مهام الاستذكار وأداء المهام الأكاديمية ، علاوة على شعوره بالملل وفقد الرغبة في التواصل الأكاديمي والتعلم ، فالتعلم بالنسبة للبعض غير ممتع ومجرد عمل شاق لأمعنى له ، وقد يعود ذلك لعدم قدرة هؤلاء الطلاب على الانغماس في العملية التعليمية والمهام التعليمية نظرا لوجود متغيرات ومثيرات أخرى أكثر متعة وتعزيز لهم ، أو قد يرجع ذلك للعلاقة بين المعلم والمتعلم ومدى إدراك الطلاب لدعم ومساندة المعلم له ، وقد يعود أيضا لشخصية الطالب فقد يكون الطالب لا يتمتع بانفتاح الخبرة وحب التعلم واليقظة والنشاط الذهني والمقبولية للآخرين ولنفسه أيضا مما قد يعيق خبرة التدفق لدى الطلاب .

وتعد مشكلة عدم انغماس الطالب في مهام التعلم مؤشرا لشعور الطالب بالملل والإخفاق وعدم المتعة من التعلم ، مما قد يدفعه إلى الرسوب أو عدم النجاح، وهو ما يؤدي إلى الهدر التعليمي أو الفقد التعليمي ، ومن ثم فمشكلة عدم التدفق الأكاديمي لبعض الطلاب دفعت الباحث نحو دراسة علاقتها بسمات شخصية المتعلم ، لإن عليه العبء الأكبر ، ومدى إدراك المتعلم لعلاقته بالمعلم والدعم والمساندة المقدمة من قبل

المعلم لهؤلاء الطلاب وخاصة أن طالب الجامعة في المرحلة الأكاديمية والهدر التعليمي فيها يعد مشكلة كبرى ، لأنه ينتج لسوق العمل مخرج غير كفاء ، علاوة على أن عدم التدفق الأكاديمي قد يكون مؤشرا لعدم اهتمام الطالب فيما بعد بالتخصص العلمي ، وعدم تقبله للرقى والتقدم فيه مما يعد أيضا هدرا لسوق العمل .

فقد أشارت دراسة (Decker,Dona&Christenson,2007) أن علاقة الطلاب بالمعلمين ارتبطت ايجابيا بانغماس الطلاب في مهام التعلم ، حيث أن العلاقة بين المعلم وطلابه تأخذ الطابع العاطفي الوجداني ، فمشاعر المعلم نحو طلابه تؤثر على طريقة استجاباتهم ، ومن ثم يدرك الطلاب كيف يشعر المعلمون نحوهم ، مما قد يؤثر على مشاعر الطلاب نحو أنفسهم ، فحب الطلاب لمعلميهم سببا لتكوين اتجاهات ايجابية نحو التعلم .

أما دراسة (Wentzel,1997) فقد هدفت إلى التعرف على أثر دعم المعلم المدرك من طلابه على سعي الطلاب نحو تحقيق أهدافهم الاجتماعية ، وبذل الجهد الأكاديمي ، وتحديد خصائص المعلم الداعم ، حيث طبقت الدراسة أدواتها على عينة مكونة من(248) طالبا وطالبة بالمرحلة المتوسطة بالولايات المتحدة الأمريكية ، وأسفرت النتائج أن دعم المعلم المدرك من قبل الطلاب ارتبط ايجابيا ارتباطا دالا بالسعي نحو السلوك الأكاديمي والضبط الداخلي ، حيث يزداد انغماس الطلاب في مهام التعلم كما يزداد ادراكهم لدعم المعلم ، وأن من صفات المعلم الداعم هو المتفاعل الديمقراطي مع طلابه الذي يحدد مسبقا الأهداف بشكل واضح لهم ،ويتسم سلوكه بالايجابية ويقدم التغذية الراجعة بشكل فوري لهم .

وقد دعمت تلك النتائج دراسة (Crosone, Johnson and Elder,2004) لمعرفة أثر العلاقة الايجابية بين الطالب والمعلم على تحصيل الطلاب والانضباط المدرسي ، حيث طبقت أدواتها على عينة مكونة من (10.991) طالبا وطالبة من الصفوف السابع حتى الثامن بالولايات المتحدة الأمريكية ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ايجابية دالة بين تقدير الطلاب لعلاقتهم بمعلميهم والتحصيل الدراسي ، وتنبا إدراك الطلاب لعلاقتهم بمعلميهم بانخفاض مشكلات الانضباط المدرسي . وقد دعمت ذلك أيضا دراسة (Lee,2007) التي كان أحد أهدافها دراسة العلاقة بين إدراك الطلاب لعلاقتهم بالمعلم

ونجاح الطلبة في المدرسة ، حيث طبقت أدواتها على عينة مكونة من (318) طالبا وطالبة من طلاب الصف السابع بمدينة سيؤول ،أسفرت النتائج أن ثقة الطلاب لعلاقتهم بالمعلمين ارتبطت ارتباطا موجبا ودالا مع نجاحهم في المدرسة . أما دراسة (Montalvo,Mansfield,Miller,2007) فقد هدفت لدراسة مدى شعور الطلاب بمحبتهم وعدم محبتهم لمعلميهم وعلاقتها بالدافعية والانهماك أو الانغماس في التعلم والتحصيل حيث طبقت على عينة مكونة من (125) طالبا وطالبة من الصفوف العاشرة والحادية عشر ، وأسفرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعة الطلاب المحبين لمعلميهم ومجموعة الطلاب غير المحبين لمعلميهم في التحصيل وأبعاد الانغماس والمثابرة والتحصيل لصالح مجموعة الطلاب المحبين لمعلميهم .

أما دراسة (Thijs and Verkuyten,2009) فقد هدفت لدراسة الانهماك أو الانغماس الموقفي المتوقع والشخصي وعلاقته بسلوك المعلم (متسلط ، متساهل ،حازم) ، حيث طبقت أدواتها على عينة مكونة من (503) طالبا وطالبة بالصف التاسع ، وأسفرت النتائج أن أقل قيمة للمتوسط على مقياس متعة التعلم ارتبطت بالمعلم المتسلط واعلى قيمة ارتبطت بالمعلم المتساهل ، أما بذل الجهد فكانت أقصى درجة لبذل الجهد مع المعلم الحازم وأقل درجة مع المعلم المتسلط ، وأن الطلاب يتوقعون بذل جهد أكبر مع المعلم الحازم عن المعلم المتساهل.

هدفت دراسة اليماني (2008) إلى التعرف على إدراكات الطلاب للبيئة الصفية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعلم ، حيث طبقت أدواتها على عينة مكونة من (3624) طالبا وطالبة من الصف التاسع حتى الثاني الثانوي بالأردن ، وحوالي (154) معلما ومعلمة يدرسون مقرر اللغة الانجليزية ، وأسفرت عن وجود علاقة طردية دالة بين الإدراك الايجابي للبيئة الصفية من قبل الطلاب والتحصيل الدراسي لهم والاتجاه نحو التعلم.

وأشارت دراسة (Csikszentmihalyi,1990) أن تجربة التدفق تعد مصدرا لشعور الفرد بالرفاهية ، حيث ينصب اهتمام الشخص على نشاط ومهمة معينة يوالها الكثير من الاهتمام الشخصي مع توظيف مهاراته الشخصية لتحقيق أقصى درجات النجاح حتى إذا لم تتوافر مكافآت خارجية ، حيث يجب توافر شروط أربعة (Ilie et al.,2017) هي :

وجود أهداف وتوقعات واضحة ، احراز التقدم نحو تلك الأهداف ، توافر درجة عالية من التركيز على المهمة ، تشويه الوقت وفقدان الوعي بالذات ، وملاءمة ومناسبة المهارات والقدرات الفردية مع التحديات المتوقعة .

ويشير (Beese & Martin,2019) إلى ضرورة أن تتوافق أهداف وتوقعات الشخص مع قدراته حتى يحدث التدفق بشكل جيد مع توفير درجة عالية من التركيز مما يسهل الدمج والانغماس في المهمة حيث يفقد الفرد الشعور بالذات ويندمج مع المهمة ويشعر بتشوه الزمن مع ضرورة أن يكون تحدى المهمة متوازن مع قدرات الفرد.

يتضح من خلال تلك الاسهامات أهمية توافر بعض سمات الشخصية التي تقابل المهام التعليمية ليكون التحدى متوازنا ومن أشهر تلك السمات العوامل الخمس الكبرى للشخصية فقد أشارت دراسة (إبراهيم محمد سعد عبده ، ومحمد محجوب أحمد خلف ، 2016) إلى أهمية دراسة العلاقة بين التدفق والعوامل الخمس الكبرى حيث أنهما في ذلك الوقت لم يجدا أية دراسة عربية في حدود علم الباحث ، تناولت العلاقة بين التدفق والعوامل الخمس الكبرى للشخصية ، حيث هدفت دراستهما إلى ايجاد تلك العلاقة لدى طلاب الجامعة ، حيث تم تطبيق مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية إعداد جولديبيرج (1999) وتعريب السيد محمد أبوهاشم ومقياس التدفق النفسى من إعداد الباحثان على عينة مكونة من (309) من طلاب وطالبات جامعة القاهرة ، حيث أسفرت النتائج عن وجود علاقة ايجابية بين كل عامل من العوامل الخمس الكبرى والتدفق النفسى ، وأن العوامل الخمس الكبرى تفسر نسبة (70%) من التباين للتدفق النفسى .

أما دراسة (Avina,2015) فقد هدفت لفهم التدفق الأكاديمي ، وماهى محددات بدء تجربة التدفق وكيفية تنميتها ، حيث شملت الدراسة (12) من الأكاديميين فى الهند من المختصين بمجال العلوم الاجتماعية والإحصاء ، وأوضحت وجود علاقة بين الاحتياجات النفسية والتدفق وأن التدفق يتأثر بسمات الشخصية (الانفتاح على الخبرة والضمير) .

يلاحظ من خلال الدراسات السابقة ندرة الدراسات وخاصة العربية التي تناولت أثر دعم المعلم المدرك من قبل الطلاب على التدفق الأكاديمي من ناحية ، وندرة الدراسات التي تناولت أثر العوامل الخمس الكبرى للشخصية على التدفق الأكاديمي من ناحية أخرى ،

حيث الأولى تتعلق بإدراك الطلاب لدعم المعلم وعلاقتهم الايجابية بمعلميهم ، والثانية تتعلق بتوافر بعض سمات الشخصية المرتبطة بأداء مهمة التعلم ومن خلال استقراء الباحث للدراسات السابقة وللعوامل الخمس الكبرى للشخصية يقترح أنه قد يكون هناك تأثير مباشر وغير مباشر للمقبولية والانفتاح على الخبرة والضمير الحي مستبعدا عامل العصابية لإن طبيعته قد تنفى الاستمرار والاستغراق في مهام الاستذكار والتعلم كما يستبعد عامل الانبساطية لإن طبيعته تحب الخروج والانتقال والتعرف على الآخرين بشكل قد يقلل من اندماج وانغماس الطالب مع مهام التعلم حيث أشارت الدراسات السابقة لضعف ارتباط سمى الانبساطية والعصابية بالتدفق النفسى والأكاديمي ، حيث أن طبيعة سمة الانبساطية تدفع الطالب نحو تكوين علاقات اجتماعية عديدة ، قد تحول دون التدفق والاستغراق الأكاديمي كذلك سمة العصابية قد تؤدي إلى عدم التدفق، لذا يقترح الباحث عدد من التساؤلات التي قد تفيد في تحديد بعض سمات الشخصية للمتعلم وادراكه لدعم المعلم على التدفق الأكاديمي وذلك من خلال التساؤل الذي يدور حول "ما التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لدعم المعلم المدرك والمقبولية والانفتاح على الخبرة عبر الضمير الحي على التدفق الأكاديمي؟" وذلك من خلال محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية :

- 1- هل توجد علاقة ارتباطية بين التدفق الأكاديمي وكل من دعم المعلم المدرك والمقبولية والانفتاح على الخبرة والضمير الحي ؟
- 2- هل يوجد تأثير مباشر لدعم المعلم المدرك على التدفق الأكاديمي ؟
- 3- هل يوجد تأثير مباشر للمقبولية على التدفق الأكاديمي ؟
- 4- هل يوجد تأثير مباشر للانفتاح على الخبرة على التدفق الأكاديمي ؟
- 5- هل يوجد تأثير مباشر للضمير الحي على التدفق الأكاديمي ؟
- 6- هل الضمير الحي متغير وسيط بين دعم المعلم المدرك والتدفق الأكاديمي ؟
- 7- هل الضمير الحي متغير وسيط بين الانفتاح على الخبرة والتدفق الأكاديمي ؟
- 8- هل الضمير الحي متغير وسيط بين المقبولية والتدفق الأكاديمي ؟
- 9- هل يحقق النموذج المقترح التدفق الأكاديمي كمتغير تابع والضمير الحي كمتغير وسيط وكل من (دعم المعلم المدرك ، والمقبولية والانفتاح على الخبرة) جودة المطابقة ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى ايجاد التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لدعم المعلم المدرك والمقبولية والانفتاح على الخبرة عبر الضمير الحي وذلك من خلال ما يلي :

- 1- دراسة العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث (التدفق الأكاديمي ، المقبولية ، الضمير الحي ، الانفتاح على الخبرة ، ودعم الأساتذة).
- 2- ايجاد التأثير المباشر لدعم المعلم المدرك على التدفق الأكاديمي.
- 3- ايجاد التأثير المباشر للانفتاح على الخبرة على التدفق الأكاديمي.
- 4- ايجاد التأثير المباشر لدعم المعلم المدرك على الضمير الحي.
- 5- التعرف على التأثير المباشر للانفتاح على الخبرة على الضمير الحي.
- 6- حساب التأثير المباشر للضمير الحي على التدفق الأكاديمي.
- 7- ايجاد التأثير المباشر للمقبولية على الضمير الحي.
- 8- حساب التأثير المباشر للمقبولية على التدفق الأكاديمي.
- 9- بحث وساطة الضمير الحي بين دعم المعلم المدرك والتدفق الأكاديمي.
- 10- بحث وساطة الضمير الحي بين الانفتاح على الخبرة والتدفق الأكاديمي.
- 11- بحث وساطة الضمير الحي بين المقبولية والتدفق الأكاديمي.
- 12- التعرف على جودة مطابقة النموذج المقترح (دعم الأساتذة ، والانفتاح على الخبرة ، والمقبولية) كمتغيرات مستقلة ، و(الضمير الحي) كمتغير وسيط ، و(التدفق الأكاديمي) كمتغير تابع .

أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث من خلال تناوله لإحدى القضايا الحيوية والتي مازالت وليدة البحث العلمي ألا وهي التدفق الأكاديمي للطالب الجامعي وذلك من خلال دراسة بعض سمات الشخصية التي من المحتمل أن تؤثر على التدفق الأكاديمي من ناحية المتعلم ، ومدى الدعم والمساندة التي يقدمها المعلم ويدركها الطالب وأثرها على التدفق الأكاديمي ومن ثم فالبحث يقدم نموذج مقترح لأثر سمات الطالب ودعم المعلم كعنصر أساسي في

البيئة الصفية التي من المحتمل يكون لها تأثير كبير على انغماس الطالب الأكاديمي
وتركيهه على تحسين وتجويد تعلمه .

ومن ثم يمكن الوقوف على أهم سمات الشخصية التي يجب التركيز على تنميتها
ومخاطبتها لدى الطالب لتساعده على التدفق الأكاديمي وترشد المعلم والبيئة الصفية على
أهمية الدعم والمساندة في تحسين وتجويد عملية التعلم من خلال تنميتها لخبرة التدفق
الأكاديمي مما يساعد المعلم ومتخذ القرار على تحسين الدعم والمساندة وتحسين توصيل
ذلك الدعم للطالب من خلال إشعار الطالب بأهميته في العملية التعليمية وأن العملية
تعليمية هي عملية بشرية تقوم على العلاقات الودية والتعاون من أجل إنجاز أهدافها ،
ذلك التعاون الذي يتطلب تكاتف الطالب مع المعلم في علاقات تشعر الطالب بالامتنان
وتدفعه نحو الانجاز والتقدم في عملية تعلمه .

مصطلحات البحث :

التدفق الأكاديمي Academic Flow:

التدفق الأكاديمي مثل : استغراق الطالب في أداء المهام الأكاديمية والدراسية بأقصى
قدراته وبسرعة وتركيز عال مع السيطرة على الموقف التعليمي حيث ينعلم لديه
الاحساس بالوقت ومتطلبات الذات ويغلب عليه الشعور بالرضا والنشوة والبهجة ،
ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التدفق الأكاديمي المستخدم
في الدراسة الحالية .(الباحث)

دعم المعلم المدرك :

يقع دعم المعلم المدرك تحت مظلة الدعم والمساندة الاجتماعية التي تعرف بأنها
العلاقات القائمة بين الفرد والآخرين التي يدركها على أنها يمكن أن تعضده وتسانده
عندما يحتاج إليها .(محمد محروس الشناوى ومحمد السيد عبد الرحمن ، 1994 ، 4)

أما (Sarason et al,1983) فيعرف المساندة الاجتماعية على أنها إدراك الفرد بأن
البيئة تمثل مصدرا للتدعيم الاجتماعي الفاعل ومدى توافر أشخاص يهتمون بالفرد

ويرعونه ويثقون فيه ويأخذون بيده ، ويقفون بجانبه ومن ذلك الأسرة والأصدقاء
والجيران .

ويعرفها (Caplan,1981) المساندة الاجتماعية تتكون من الآخرين الذين يقومون
بمساعدة الأشخاص على التعامل مع مشكلاتهم الانفعالية ومشاركتهم المهام وتزويدهم
بالنقود والأدوات والمهارات والمعلومات والنصيحة لمساعدتهم على التعامل مع المواقف
الخاصة المليئة بالضغط التي قد يتعرضون لها .

ويعرف الباحث دعم المعلم المدرك هو إدراك الطالب للدعم المادي والعلمي والأدائي الذي
يتلقاه من المعلم من خلال إدراكه لعلاقاته بمعلميه ومدى تقبله لهذا الدعم ويقاس
بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس دعم المعلم المدرك الذي وضع لقياسه .

الضمير الحي :- Conscientiousness :

يشير هذا العامل إلى حالة انفعالية تفكيرية اجتماعية تتسم بالميل إلى استخدام
الضوابط الذاتية لتوجيه السلوك والتحكم به، وقدرة عالية على ضبط الذات واستخدام
المحفزات الذاتية من أجل الإنجاز والشعور بالكفاءة الذاتية والثقة بإمكانية الإنجاز مع
إظهار التصميم والإرادة حتى في حال مواجهة صعوبات، والاحتكام إلى المبادئ الأخلاقية
عند التعامل مع جوانب الحياة المختلفة(فى : حسين سالم الشرع،2012) حيث يتميز
الطالب بالاقتدار والكفاءة ، الإنجاز ، التأني أو الروية ، ضبط الذات . كما يتميز بالأمانة
، الإيثار ، التسامح ، التعاطف ، التعاون ، التواضع والجدية ، والدقة ، والرحمة ، الصدق
، الوفاء ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الضمير الحي كبعد فرعى
من العوامل الخمس الكبرى للشخصية .

الانفتاح على الخبرة openness :-

يشير إلى حالة انفعالية تفكيرية تتسم بحب الاطلاع والمعرفة وإثراء الخبرات وتجدد
المعلومات والأفكار، والميل إلى التخيل الذي يقود إلى الإبداع والتجديد والفضول الفكري،
والتواصل مع القيم الذاتية والمحيطية والجاهزية لإعادة النظر بها ومناقشتها.(فى : حسين
سالم الشرع،2012) حيث يتصف الطالب بالتسامح والابتعاد عن الغموض أي يكون
شخص واضح الملامح والمضمون ويكون صاحب علاقات جيدة مع الجميع ويكون

شخص محبوب اجتماعياً وله القدرة على تكوين صداقات كثيرة ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الانفتاح على الخبرة كبعد فرعى من أبعاد العوامل الخمس الكبرى للشخصية .

المقبولية Agreeableness :-

يشير هذا العامل إلى حالة انفعالية اجتماعية وتفكيرية تتسم بالثقة بالآخرين والصراحة والإخلاص والتسامح والإيثار والميل للبساطة وتجنب حب الظهور والمواجهة دون أن تعكس هذه الحالة تدنى الثقة بالنفس أو احترام للذات(فى : حسين سالم الشرع،2012) يتصف الطالب بالإيثار والعطاء الفكري ، والتواضع ، والسعي من اجل الألفة والتضامن مع الجماعة التي ينتمي إليها ، وتكون له علاقة مترابطة بالصداقة والتعاون والحميمة ويكون شخص منجز لعمله ومثابر ومنظم ، ويحترمون مشاعر وعادات الآخرين ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس المقبولية كبعد فرعى من أبعاد العوامل الخمس الكبرى للشخصية . (Goldberg, 1992)

الإطار النظرى والدراسات السابقة :

التدفق الأكاديمي Academic Flow:

يعد التدفق النفسى خبرة مثالية يمر بها الفرد من وقت لآخر عندما يقوم بأداء المهمات بأقصى درجات الأداء ويتصف هذا الأداء بالانشغال التام ، وانخفاض الوعي بكل من الزمان والمكان أثناء أداء المهمة ، وينسى الشخص الذات ويشعر بالسرور والمتعة (سيد البهاص ،2010)

ويعرفها أيضا محمد السعيد عبد الجواد أبو حلاوة (2013) بأن التدفق يمثل الخبرة الإنسانية المثلى التي تجسد التجليات العليا لصحة الفرد النفسية الايجابية والتي تعبر عن جودة الحياة لذلك الفرد الذى يفنى ذاته فى المهام فناء تاما فينسى ذاته والزمان والوسط والآخر مصاحبا لذلك الشعور بالمتعة والبهجة أثناء أداء المهمة

وقد عبر جولمان (1995) عن التدفق النفسى على أنه حالة فضلى من حالات الذكاء العاطفى حيث يمثل أقصى درجات تعزيز الانفعالات التي تخدم كل من الأداء والتعلم ، فإذا مر الفرد بخبرة التدفق فإن الانفعالات تكون ايجابية مليئة بالطاقة والحيوية بينما الملل

والقلق والاكتئاب والتوتر تمنع الفرد من الدخول إلى منطقة التدفق .(محمد السيد صديق ،
2009)

أبعاد التدفق النفسى :

أشارت دراسة (Csikszentmihalyi,1990) إلى أن أبعاد التدفق النفسى تسعة أبعاد
للتدفق النفسى تتمثل فى :

- 1- التوازن بين التحدى - المهارة **Challenge- Skill Balance** : حيث يشعر الفرد أن قدرته تتوافق مع المتطلبات التى تحتاجها المهمة .
- 2- اندماج الفعل فى الوعى أو الإدراك **Action-Awareness Merging** : حيث يحدث اندماج للفرد فى المهمة حيث يصدر الفرد أفعال ذاتية تلقائية تجعل المهمة سلسلة .
- 3- وجود أهداف مدركة وواضحة **Clear Goals** : حيث تكون الأهداف محددة وواضحة والفرد يجد داخله الثقة على القيام بها .
- 4- التغذية الراجعة غير الغامضة **Unambiguous Feedback** : حيث يتلقى الفرد تغذية راجعة فورية تشعره بالثقة بأن كل شئ يسير بشكل جيد طبقاً للأهداف الواضحة .
- 5- التركيز التام فى المهمة **Concentration on Task at Hand** : حيث يشعر الفرد بالاستغراق التام فى المهمة وأنه أسير لتلك المهمة
- 6- العمل مع الاحساس بالضبط والسيطرة **Sense of Control** : حيث يقوم الفرد بالاستغراق فى المهمة دون يشعر بمجهود شعورى .
- 7- غياب الوعى والشعور بالذات واحتياجاتها **Loss of Self-Consciousness** : حيث يتوحد الفرد فى المهمة ومن ثم يتناقص شعوره بذاته .
- 8- عدم الاحساس بالزمان والمكان **Transformation of Time** : حيث يتبدل ايقاع الزمن لدى الفرد فيشعر أن الزمن يمر ببطء أو يمر بسرعة .
- 9- الاستمتاع الذاتى **Autotelic Experiences** : حيث يشعر الفرد بالاستمتاع والسرور أثناء الاستغراق الشديد فى المهمة دون انتظار أية مكافآت أو اثابات من الخارج أو فى المستقبل .

الدراسات السابقة :

دراسة (عبد العزيز حيدر الموسوى ، أنس أسود شطب ، 2016) هدفت إلى التعرف على مستوى التدفق النفسي والتفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة تم تطبيق مقياس التدفق النفسي والتفكير الايجابي على عينة مكونة من (400) طالبا وطالبة وأتضح من النتائج توافر مستوى من التدفق النفسي والتفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة ، وجود فروق في التدفق النفسي ترجع للتخصص العلمي ، ووجود فروق في التدفق النفسي ترجع للتفكير الايجابي (مرتفع ، منخفض) لصالح التفكير الايجابي المرتفع .

دراسة (عفراء خليل إبراهيم خليل العبيدي ، 2016) هدفت التعرف على التدفق النفسي لدى طلاب الجامعة عبر الجنس حيث طبقت مقياس التدفق النفسي على عينة (200) طالب وطالبة وأسفرت النتائج توافر التدفق النفسي لدى العينة ، وعدم وجود في التدفق النفسي ترجع للجنس بينما توجد فروق ترجع للتخصص لصالح التخصص العلمي .
هدفت دراسة (عبد السلام هانى عبد الرحمن ، رافع عقيل زغلول ، 2018) إلى دراسة العلاقات السببية بين الحاجات النفسية والتوجهات الاهدافية والانهماك فى التعلم من خلال نموذج سببي اعتمد على تحليل المسار حيث تم التطبيق على عينة مكونة من (754) طالبا وطالبة من جامعة اليرموك ، وأظهرت النتائج رفض النموذج السببي لسوء مؤشرات المطابقة وقبول النموذج المنافس لارتفاع مؤشرات المطابقة له .

هدفت دراسة (ألق ثائر زكى ، ناجى محمود ناجى النواب ، 2018) إلى التعرف على التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة حيث تم تطبيق مقياس التدفق النفسي على عينة مكونة من (400) طالبا وطالبة وأسفرت النتائج على تمتع الطلبة بالتدفق النفسي مقارنة بالمجتمع الذى ينتمون إليه .

دراسة (محمد ناصر سعيد الصوافى ، 2019) هدفت لدراسة علاقة التدفق النفسي بقلق الامتحان لدى طلاب الصف التاسع بسلطنة عمان حيث تم تطبيق مقياس قلق الاختبار والتدفق النفسي على عينة (400) طالبا وطالبة واوضحت النتائج أن مستوى التدفق النفسي وقلق الاختبار متوسط لدى الطلاب ، وأن البعد المعرفى لقلق الاختبار يتنبأ بحوالى 3.6% من تفسير التباين فى درجات الطلاب على مقياس التدفق النفسي .

دراسة (محمد مسعد عبد الواحد مطاوع أبو رياح، 2020) إلى إيجاد العلاقة بين التعاطف مع الذات والتدفق الأكاديمي وكفاءة الذات للتعلم الإلكتروني وكفاءة الذات الأكاديمية، و تحديد التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين التعاطف مع الذات على التدفق الأكاديمي، شملت العينة (60) طالبا وطالبة من ذوى الإعاقة السمعية بجامعة الملك خالد وتم تطبيق مقياس التعاطف مع الذات، والتدفق الأكاديمي، وكفاءة الذات للتعلم الإلكتروني، وكفاءة الذات الأكاديمية، وأوضحت النتائج وجود علاقة طردية بين التعاطف الذاتى وباقي متغيرات البحث، عدم وجود فروق بين الجنسين فى متغيرات البحث، إمكانية التنبؤ بالتدفق الأكاديمي من التعاطف الذاتى، وجود تأثير مباشر للتعاطف مع الذات على التدفق الأكاديمي، وجود تأثير غير مباشر للتعاطف مع الذات على التدفق الأكاديمي عبر كفاءة الذات الأكاديمية وكفاءة الذات فى التعلم الإلكتروني دراسة (عبد الله مجيد العتابي، زينب ماجد محمد، 2020) هدفت إلى فحص درجة التدفق النفسي لدى طلاب الجامعة، ودراسة الفروق فى التدفق النفسى وفقا لكل من النوع والتخصص والصف، تم تطبيق مقياس التدفق النفسى على عينة (375) طالبا وطالبة أسفرت النتائج عن تمتع الطلبة بمستوى دال للتدفق النفسى، عدم وجود فروق فى التدفق النفسى ترجع إلى كل من النوع والتخصص بينما توجد فروق ترجع لمرحلة الدراسة.

دراسة (مهريّة الأسود، والزهرة الأسود، 2020) هدفت دراسة مستوى التدفق النفسى لدى طلبة جامعة قاصدى مرياح ورقلة تم تطبيق مقياس التدفق النفسى على عينة (82) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق فى التدفق النفسى ترجع لمستوى الدراسة و التخصص، وأوصت بأهمية تبني دورات لتنمية التدفق النفسى لدى الطلاب.

الدعم المدرك للمعلم :

المساندة الاجتماعية ظاهرة قديمة قدم الانسان اهتم بها الباحثون فى منتصف السبعينات حيث أن المساندة الاجتماعية تخفف من التأثيرات الضارة للضغوط التى قد تسبب آثار جانبية نفسية وجسدية ومن ثم فالمساندة الاجتماعية تعد مصدرا من مصادر الدعم الاجتماعى الفعال الذى يحتاج الإنسان له دوما فحجم المساندة ومستوى الرضا عنها يؤثران فى ادراك الفرد لها فتلعب دور مهم فى اشباع الحاجة إلى الشعور بالأمن، وتقليل

مستوى المعاناة الناتجة عن الأحداث الضاغطة وتخفيف حدة الأعراض المرضية مثل :
القلق والاكتئاب (محمد محروس الشناوى و محمد السيد عبد الرحمن ، 1994 ، 4 ،
وعبد السلام على ، 2000)

ومن ثم فالمساندة مصدر من مصادر الشعور بالأمن وكلما كبر الإنسان يجد نفسه
فى حاجة إلى التواصل الاجتماعى مع الاخرين وذلك لدعم الشعور بالحب والقبول والتقدير
والانتماء لذا علينا الاهتمام بمصادر الدعم النفسى للأشخاص فى كافة المراحل العمرية
وخاصة الطلاب فى مراحل تعلمهم فالدعم الذى يقدمه المعلم وعلاقة الطالب بالمعلم لها
دور كبير فى اشباع حاجة الطالب بالأمن والشعور بالحب والتقدير لذاته مما يساعده على
التكيف والتوافق مع البيئة التعليمية

ومن الدراسات التى تناولت دعم المعلم :

دراسة (رفعة رافع الزعبي ، 2013) هدفت لدراسة علاقة سلوك الانهماك فى تعلم اللغة
الانجليزية بكل من معلمى اللغة الانجليزية واتجاهاتهم نحو تعلمها تم تطبيق مقياس
سلوك الانهماك ، ومقياس طبيعة العلاقة بين الطلبة والمعلمين ، ومقياس اتجاهات الطلبة
نحو تعلم اللغة الانجليزية على عينة (303) طالبا وطالبة ، اتضح تمتع الطلبة بمستوى
متوسط من سلوك الانهماك ، عدم وجود فروق بين الجنسين فى الانهماك ، اتجاهات
الطلبة جاءت ايجابية ، فسرت الرعاية والثقة 81% من التباين فى سلوك الانهماك ،
والاتجاهات فسرت 7% أما بعد الاحترام فقد فسر 1% من سلوك الانهماك

دراسة (أحمد عبد الله الطراونة ، على الصبحين ، 2015) هدفت التعرف على علاقة
أنماط المساندة الاجتماعية بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة مؤتة ، تم التطبيق
على عينة مكونة من (235) طالبا وطالبة من جامعة مؤتة واتضح أن أكثر أنماط
المساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة هو نمط المساندة الاجتماعية من الأسرة كما
بينت أن الطلاب لديهم مستوى متوسط من المسؤولية الاجتماعية ، كما وجدت علاقة
طردية بين المساندة الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية

دراسة (إحسان دهش جلاب ، شروق عبد الرضا سعيد ، زينب هادى معيوف الشريفي
، 2016) والتى هدفت إلى تحديد الدور الذى يؤديه الدعم التنظيمى المدرك فى تعزيز
الانغماس الوظيفى لدى عينة من تدريسي الكليات الأهلية ، تم التطبيق لمقياسى الدعم

التنظيمي المدرك ، مقياس الانغماس الوظيفي على عينة مكونة من (248) من طلاب
الجامعة وتوصلت إلى وجود إدراك لدى عينة الدراسة بمفاهيم الدراسة ، إن زيادة الدعم
التنظيمي المدرك تؤدي لزيادة الانغماس الوظيفي وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالدعم
التنظيمي المدرك لزيادة الانغماس الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس.

دراسة (عمر العظامات ، أحمد العلوان ، 2019) هدفت إلى التعرف على مستوى الدعم
الاجتماعي المدرك وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي ، حيث تم
التطبيق على عينة مكونة من (500) طالبا وطالبة لأدوات البحث :مقياس الذكاء
الأخلاقي ، ومقياس الدعم الاجتماعي المدرك ، اسفرت النتائج عن أن مستوى كل من
الذكاء الأخلاقي والدعم الاجتماعي المدرك كان متوسطا ، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة
بين الذكاء الاخلاقي والدعم الاجتماعي المدرك ، وجود علاقة دالة موجبة بين كل من :
التمثل ودعم المعلم ، الضمير الحي وضبط النفس ، دعم الوالدين ودعم الزملاء ، العدل
ودعم الزملاء ، التسامح ودعم المعلمين والزملاء .
العوامل الخمس الكبرى للشخصية :

نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية: Big Five Factors Model

يعد نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية من أشهر النماذج التي تناولت تفسير
الشخصية ولاقي رواجاً كبيراً في أدبيات علم النفس حيث فسّر (Goldberg,1992)
سمات الشخصية على أنها نموذج هرمي يتكون من خمسة عوامل رئيسية هي :

1-المقبولية :

وهذا البعد يوضح كيفية التفاعل مع الآخرين فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد
أهل ثقة ويتميزون بالود والتعاون والايثار والتعاطف والتواضع ويحترمون مشاعر
وعادات الآخرين بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون ،
ويتميز المتصفين بالمقبولية بالثقة والاستقامة والايثار والحرص والتواضع
والقبول.

2-الضمير الحي :

وهذا البعد يمثل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة ويتصف هؤلاء
الأشخاص بالاعتدال والكفاءة والمناضلة من أجل تحقيق الأهداف والتآني وضبط

الذات كما يتميزون بالأمانة والايثار والتسامح والتواضع والجدية والرحمة والصدق
والوفاء .(فى : على مهدي كاظم ، 2001)

3- الانبساطية :

حيث يفضل هؤلاء الأشخاص التعامل مع المواقف الاجتماعية فهؤلاء أشخاص
يتسمون بالنشاط والبحث عن الجماعة ويتسمون بالدفء والمودة والاجتماعية
وتوكيد الذات والنشاط والبحث عن الاثارة والانفعالات الايجابية.

4- العصابية :

ويتصف هؤلاء بالميل نحو الشعور بالحزن والأفكار السلبية ويتصفون بالقلق
والغضب وعدم الأمان والعدائية والاكتئاب والشعور بالذات والاندفاع والتعصب
وعدم القدرة على تحمل الغموض .

5- الانفتاح على الخبرة :

وهذا العامل يعكس النضج العقلي والاهتمام بالثقافة حيث يكون هؤلاء الأشخاص
خياليون مبتكرين يبحثون عن المعلومات والمعارف بأنفسهم ويتصفون بالخيال
والاستقلالية فى الحكم والقيم والمشاعر والأفكار كما يتصفون بالميل نحو التفوق
وحب الاستطلاع والسيطرة والطموح والمنافسة وسرعة البديهة .(فى : على مهدي
كاظم ، 2001)

ومن الدراسات التي تناولت العوامل الخمس الكبرى والاستغراق دراسة (محمد
حامد عبد السلام زهران ، سناء حامد زهران ، 2013) والتي هدفت إلى دراسة
العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية وكل من الصمود الأكاديمي
والاستغراق الوظيفي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين بالتدريس وشملت العينة
(240) طالبا وطالبة حيث تم تطبيق ثلاث مقاييس هي : مقياس العوامل
الخمس الكبرى للشخصية ، مقياس الصمود الأكاديمي ، مقياس الاستغراق
الوظيفي ، اتضح من النتائج وجود علاقة طردية بين العوامل الخمس الكبرى
للشخصية و متغيري البحث ، عدم وجود فروق فى متغيرات البحث ترجع للجنس
، إمكانية التنبؤ بالصمود الأكاديمي من العوامل الخمس الكبرى للشخصية بينما
لم تتمكن العوامل الخمس الكبرى للشخصية من التنبؤ بالاستغراق الوظيفي

فروض البحث :

- 1- لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين متغيرات البحث (التدفق الأكاديمي ،
المقبولية ، الضمير الحي ، الانفتاح على الخبرة ، ودعم الأساتذة)
- 2- لا يوجد تأثير دعم الأساتذة على التدفق الأكاديمي
- 3- لا يوجد تأثير الانفتاح على الخبرة على التدفق الأكاديمي
- 4- لا يوجد تأثير دعم الأساتذة على الضمير الحي
- 5- لا يوجد تأثير الانفتاح على الخبرة على الضمير الحي
- 6- لا يوجد تأثير الضمير الحي على التدفق الأكاديمي
- 7- لا يوجد تأثير المقبولية على الضمير الحي
- 8- لا يوجد تأثير المقبولية على التدفق الأكاديمي
- 9- الضمير الحي ليس متغيرا وسيطا بين دعم الأساتذة والتدفق الأكاديمي
- 10- الضمير الحي ليس متغيرا وسيطا بين الانفتاح على الخبرة والتدفق
الأكاديمي
- 11- الضمير الحي ليس متغيرا وسيطا بين المقبولية والتدفق الأكاديمي
- 12- لا يحقق النموذج المقترح (دعم الأساتذة ، والانفتاح على الخبرة ،
والمقبولية) كمتغيرات مستقلة ، و(الضمير الحي) كمتغير وسيط ، و(التدفق
الأكاديمي) كمتغير تابع جودة مؤشرات المطابقة

إجراءات البحث :

منهجية البحث : اعتمد البحث المنهج الوصفي من خلال ايجاد العلاقات الارتباطية بين
متغيرات البحث ثم تحليلات الانحدار ثم تحليل المسار للنموذج المقترح والخروج بمدى
مطابقة النموذج حيث يتم من خلالها وصف الظاهرة بمتغيراتها الثلاثة (التدفق الأكاديمي
(ودعم المعلم المدرك) و (بعض سمات الشخصية) حيث تم تجميع المعلومات
والدراسات السابقة وتشكيل التصور النظري عن المشكلة البحثية من الأدبيات ثم التحقق
من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث على عينة محددة مسبقا ثم إجراء الدراسة
الاستطلاعية والخروج بالاستنتاجات في ضوء تلك النتائج .

عينة البحث : اعتمد البحث على عينة مكونة من (270) طالبا وطالبة من طلاب الدبلوم
المهني والخاص بمتوسط عمري (28.89) ، وانحراف معياري (6.03) . موزعين كالتالي
: (175) طالب وطالبة بالدبلوم المهني والخاص ، و (95) طالب وطالبة بمرحلتى
الماجستير والدكتوراه ، وقد بلغ حجم عدد الإناث (188) بينما الذكور (82) .

أدوات البحث :

مقياس دعم المعلم المدرك (إعداد الباحث):

وصف المقياس :

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ومقاييس المساندة الاجتماعية المعتمدة
على دور المعلم مع طلابه وعلاقة المعلم والطلاب حيث تم الاستفادة من مقياس
(Reeve and Jang,2006) ، ومقياس (رفعة رافع الزعبي ، 2013) تم إعداد
استبانة مكونة من (13) مفردة رباعية التدرج لقياس دعم المعلم كما يدركه الطلاب فى
حجرات الدراسة وخارجها ، وقد تم عرض تلك المفردات خبراء علم النفس التربوى وأفادوا
بمناسبة تلك المفردات لما وضعت لقياسه .

الخصائص السيكومترية للمقياس :

أولاً- الصدق:

صدق المفردات :

تم ايجاد صدق المفردات من خلال حساب العلاقة بين درجة المفردة والدرجة الكلية
للمقياس وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط من (0.50 إلى 0.80) مما يفيد بإنتماء
المفردات إلى ما وضعت لقياسه .

الصدق التوكيدى :

تم التحقق من الصدق التوكيدى لمفردات المقياس (13) مفردة باستخدام برنامج
الأموس حيث تم رسم النموذج المقترح ثم استخراج معاملات الانحدار اللامعيارية وخطأ

التأثيرات المباشرة وغير المباشرة في التدفق الأكاديمي الناتجة عن دعم المعلم المدرك والانفتاح على الخبرة والمقبولية عبر الضمير الحي
محمد إبراهيم محمد محمد

القياس والقيمة الحرجة ومعاملات الانحدار المعيارية والتي تمثل التشبعات العاملة كما
يتضح من الجدول رقم (1)

جدول رقم (1)

معاملات الانحدار اللامعيارية والخطأ المعياري والقيم الحرجة ودلالاتها وتشبع المفردات والثبات المركب

الثبات المركب CR	التشبعات beta	الدالة P	القيمة الحرجة C.R.	الخطأ المعياري S.E.	معاملات الانحدار اللامعيارية B	ارقام المفردات
0.92	.597	0.01	6.733	.199	1.340	1
	.596	0.01	6.727	.172	1.155	2
	.595	0.01	6.722	.175	1.174	3
	.652	0.01	7.124	.177	1.264	4
	.616	0.01	6.875	.180	1.237	5
	.793	0.01	7.956	.194	1.540	6
	.616	0.01	6.858	.178	1.218	6
	.816	0.01	7.459	.222	1.659	7
	.606	0.01	6.804	.204	1.388	9
	.809	0.01	8.040	.195	1.568	10
	.829	0.01	8.138	.202	1.643	11
	.543				1.000	12
	.681	0.01	7.316	.192	1.407	13

يوضح الجدول رقم (1) أن المفردات المكونة للمقياس جاءت القيم الحرجة لنتائج قسمة كل معامل من معاملات الانحدار اللامعيارية على خطائه المعيارية أعلى من القيمة الحرجة ($2.58 \pm$) وبالتالي فهي دالة عند مستوى ($P \geq 0.01$) ومن ثم فالمفردات جميعها قيم (B) لها جاءت دالة أما التشبعات فقد تراوحت التشبعات من (0.543) إلى (0.829) ومن ثم فالتشبعات للمفردات مناسبة ومرتفعة أيضا .

تم استخراج مؤشرات المطابقة بحيث تشمل المؤشرات الثلاثة : المطلقة والتزايدية والاقتصادية حيث تم استخراج مربع كاي (χ^2) و مربع كاي المعياري (χ^2/df) ومؤشر حسن المطابقة (GFI) والجذر التربيعي لمتوسط الخطأ التقاربي (RMSEA) ومؤشر المعلومات (CFI و IFI) ومؤشر توكر لويس (IFI)

جدول رقم(2)

مؤشرات جودة المطابقة

IFI	TLI	CFI	RMSEA	GFI	χ^2/df	χ^2	المؤشرات
.968	.960	.968	.050	.932	1.665	104.866	القيمة
						p>0.01	

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن مؤشر مربع كاي ودلالته ($\chi^2=104.866, p>0.01$) فقيمة مربع كاي غير دالة إحصائياً وهذا مؤشر لمطابقة النموذج أما قيمة مربع كاي المعيارية فقد بلغت ($\chi^2/df=1.665$) وهي أقل من القيمة المحكية (3) ومن ثم فالنموذج مطابق أما قيمة مؤشر رامسي ($RMSEA=0.50$) وهي قيمة مثلى تدل على المطابقة ، أما باقي المؤشرات ($GFI=0.932$) ، ($CFI=0.968$) ، ($TLI=0.960$) ، ($IFI=0.968$) وجميعها جاءت أكبر من القيمة المحكية (0.90) ومن ثم فالنموذج مطابق

ثانياً - الثبات :

تم استخراج الثبات المركب **Composite Reliability** والذي يعتمد على التشبعات العاملية في إجراءاته وتلك التشبعات تمثل الدرجات الحقيقية بعد استبعاد خطأ القياس ومن ثم تكون أكثر دقة وقد أوضحت النتائج أن قيمة الثبات المركب بلغت ($CR=0.92$)

ثانياً- مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية: **The Big Five Inventory (BFI)** وصف المقياس :

مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية من إعداد (John, Donahue, and Kentle, 1991) وترجمه الباحث ، يتكون من (44) مفردة تهدف لقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية : الانبساطية **Extraversion** ، والمقبولية **Agreeableness** ، والضمير **Conscientiousness** والعصابية **Neuroticism** ، والتفتح **Openness** ، هذه العوامل الخمس الكبرى تتكون من (10) أوجه (facet) حيث لكل عامل من العوامل الخمس وجهين ، والمقياس صمم على تدرج ليكارت

التأثيرات المباشرة وغير المباشرة في التدفق الأكاديمي الناتجة عن دعم المعلم المدرك والانفتاح على الخبرة والمقبولية عبر الضمير الحي
محمد إبراهيم محمد محمد

الخماسى فالتدرج يمتد من غير موافق بشدة إلى موافق بشدة ، والجدول التالى يوضح توزيع الأبعاد والمفردات الايجابية والسلبية .

جدول رقم (3)

يوضح توزيع مفردات قائمة العوامل الخمس الكبرى

العوامل الخمس	الأوجه	المفردات الايجابية	المفردات السلبية
الانبساطية	الجرأة Assertiveness	1	31 , 2 , 21, 6
	النشاط Activity	16 , 11	
المقبولية	الايثار Altruism	32, 22 , 7	27
	الامتثال Compliance	17	12 , 2
الضمير الحي	الترتيب Order		18 , 8
	ضبط الذات Self-Discipline	38 , 28 , 13	43 , 23
العصابية	القلق Anxiety	39 , 19	34 , 9
	الاكتئاب Depression	29 , 4	
الانفتاح على الخبرة	حب الجمال Aesthetics	44 , 30	41
	الأفكار Ideas	40 , 25 , 15 , 10	35

الخصائص السيكومترية للمقياس :

أولاً- الصدق:

صدق المفردات :

تم ايجاد الصدق للمفردات من خلال ايجاد علاقة المفردات بالبعد الخاص بها حيث تراحت العلاقة للمقبولية من (0.48 إلى 0.67) أما العصابية فقد تراوحت بين (0.30 إلى 0.58) ، والانبساطية ما بين (0.34 إلى 0.61) ، والضمير الحي تراوح بين (0.33 إلى 0.61) ، والمقبولية تراوحت بين (0.37 إلى 0.57) ، و يلاحظ أن الارتباطات جميعها أعلى من (0.30) كما أنها جاءت دالة إحصائياً مما يشير لتوافر الصدق للمفردات.

الصدق التوكيدى :

استخدم الباحث التحليل العاملى التوكيدى للتحقق من صدق مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية فالمقياس يعتمد على نظرية قوية وتم تناوله فى الأدبيات العلمية التى

تناولت سمات الشخصية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية بشكل واسع الانتشار قام
الباحث بالتحقق من الانحدارات المعيارية والانحدارات اللامعيارية والدلالة للأوجه العشرة
وأُسفرت عن معنوية الأوجه العشرة كما اعتمد الباحث على عدة مؤشرات للتأكد من حسن
مطابقة النموذج المقترح (المقياس) كما يتضح من الجدول رقم (4)

جدول رقم (4)

مؤشرات حسن المطابقة لقائمة العوامل الخمس

المؤشرات	χ^2	χ^2/df	GFI	RMSEA	CFI	TLI	IFI
القيمة	1521.93	1.706	0.701	0.063	0.601	0.577	0.614

يتضح من الجدول رقم (4) أن قيم مؤشرات المطابقة التي اعتمد عليها الباحث جاءت
في المدى المقبول لحسن المطابقة فبينما جاءت قيمة مربع كاي (χ^2) دالة إحصائياً نظراً
لتأثيرها بحجم العينة فتم استخدام باقى المؤشرات مثل مؤشر نسبة مربع كاي على درجة
الحرية (χ^2/df) التي أظهرت حسن المطابقة حيث انخفضت قيمتها عن الدرجة (3) لأن
المدى المقبول يمتد من (1-3) . كما أكدت النتائج أن كل من قيم مؤشرات المطابقة التزايدية
(IFI , TLI , CFI , GFI) جاءت في المدى المقبول والذي يمتد من (صفر إلي 1) , كما
جاء مؤشر (RMSEA) قيمته أقل من (0.08) مما يؤدي إلي قبول النموذج, ورغم أن قيم
المطابقة التزايدية غير مثالية إلا أنها تعد مقبولة وتتفق مع أظهرته كافة الأدبيات
والدراسات السابقة التي تحققت من البنية التوكيدية.

ثانياً - الثبات :

تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ لتقدير ثبات قائمة العوامل الخمس الكبرى لكل مقياس
فرعى من المقاييس الخمسة والجدول رقم (5) يوضح معاملات الثبات

جدول رقم (5)

معاملات الثبات لقائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية

البعد	الابساطية	المقبولية	الضمير	العصابية	التفتح
معامل ألفا	0.78	0.70	0.76	0.72	0.76

يتضح من جدول رقم (5) أن معاملات الثبات تراوحت بين (0.70 إلى 0.78) مما
يؤكد توافر الثبات لقائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية .

ثالثا - مقياس التدفق الأكاديمي (إعداد الباحث):

وصف المقياس :

تم إعداد مقياس التدفق الأكاديمي والمكون من (36) مفردة تهدف لقياس الأبعاد التسعة التي اقترحتها الأدبيات والأطر النظرية في الدراسات السابقة حيث تم الاطلاع على مقياس التدفق النفسي إعداد (ألق نائر زكى و ناجى محمود ناجى النواب ، 2018) ، و مقياس (عفرأ إبراهيم خليل العبيدى ، 2016) ، ومقياس (إبراهيم محمد سعد عبده ، و محمد محجوب أحمد خلف ، 2016) حيث تم إعداد المقياس في صورته الأولية ثم عرضها على عدد من الخبراء لتحديد مدى مطابقتها للتعريف الاجرائى ، ومناسبتها للطلاب والمرحلة العمرية والدقة اللغوية وقد أفاد السادة الخبراء بجودة المفردات ومناسبتها للطلاب فنيا ولغويا .

الخصائص السيكومترية للمقياس :

أولا- الصدق :

صدق المفردات :

تم حساب صدق المفردات من خلال ايجاد درجة العلاقة بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد حيث تراوح معامل الارتباط للبعد الأول : التوازن مقابل التحدى من (0.53 إلى 0.69) أما البعد الثانى : الاندماج بين الفعل والوعى من (0.47 إلى 0.60) (والبعد الثالث : وجود أهداف مدركة وواضحة من (0.43 إلى 0.65) أما البعد الرابع : التغذية الراجعة غير الغامضة من (0.47 إلى 0.64) ، والبعد الخامس : التركيز التام فى المهمة من (0.30 إلى 0.70) ، البعد السادس : العمل مع الاحساس بالضبط والسيطرة من (0.55 إلى 0.66) ، والبعد السابع : غياب الوعى والشعور بالذات واحتياجاتها من (0.48 إلى 0.64) ، أما البعد الثامن : عدم الاحساس بالزمان والمكان من (0.37 إلى 0.68) ، والبعد التاسع : الاستمتاع الذاتى من (0.46 إلى 0.64) ومن ثم يتضح ارتباط المفردات بأبعادها حيث جاءت جميع المفردات ارتباطاتها بالسمة أو البعد أعلى من (0.30)

الصدق التوكيدي :

تم التحقق من الصدق التوكيدي لمفردات المقياس (36) مفردة باستخدام برنامج الأموس حيث تم رسم النموذج المقترح ثم استخراج معاملات الانحدار اللامعيارية وخطأ القياس والقيمة الحرجة ومعاملات الانحدار المعيارية والتي تمثل التشعبات العاملة كما يتضح من الجدول رقم (6)

جدول رقم (6)

معاملات الانحدار اللامعيارية والخطأ المعياري والقيم الحرجة ودالاتها وتشعب المفردات والثبات المركب

الثبات المركب CR	التشعبات	الدالة P	القيمة الدرجة C.R.	الخطأ المعياري S.E.	معاملات الانحدار اللامعيارية B	
0.60	.491				1.000	التوازن مقابل التحدي
	.357	0.01	4.375	.170	.744	الاندماج بين الفعل والوعي
	.526	0.01	5.647	.191	1.079	وجود أهداف مدركة وواضحة
	.440	0.01	5.064	.180	.909	التغذية الراجعة غير الغامضة
	.205	0.01	2.750	.161	.443	التركيز التام في المهمة
	.741	0.01	6.419	.245	1.573	العمل مع الاحساس بالضبط والسيطرة
	.302	0.01	3.834	.158	.607	غياب الوعي والشعور بالذات واحتياجاتها
	.222	0.01	2.951	.121	.357	عدم الاحساس بالزمان والمكان
	.518	0.01	5.600	.247	1.385	الاستمتاع الذاتي

يوضح الجدول رقم (6) أن المفردات المكونة للمقياس جاءت القيم الحرجة لنواتج قسمة كل معامل من معاملات الانحدار اللامعيارية على خطائه المعيارية أعلى من القيمة الحرجة ($2.58 \pm$) وبالتالي فهي دالة عند مستوى ($P \geq 0.01$) ومن ثم فالمفردات جميعها قيم (B) لها جاءت دالة أما التشعبات فقد تراوحت التشعبات من (0.222) إلى (0.741) .

تم استخراج مؤشرات المطابقة بحيث تشمل المؤشرات الثلاثة : المطلقة والتزايدية والاقتصادية حيث تم استخراج مربع كاي (χ^2) و مربع كاي المعياري (χ^2/df) ومؤشر

حسن المطابقة (GFI) والجذر التربيعي لمتوسط الخطأ التقاربي (RMSEA) ومؤشرى المعلومات (CFI و IFI) ومؤشر توكر لويس (IFI)

جدول رقم (7)
مؤشرات جودة المطابقة

المؤشرات	χ^2	χ^2/df	GFI	RMSEA	CFI	TLI	IFI
القيمة	44.968	1.665	.965	.050	.928	.904	.931
	P>0.01						

يلاحظ من الجدول رقم (7) أن مؤشر مربع كاي ودلالته ($\chi^2=44.968.866, p>0.01$) فقيمة مربع كاي غير دالة إحصائيا وهذا مؤشر لمطابقة النموذج أما قيمة مربع كاي المعيارية فقد بلغت ($\chi^2/df=1.665$) وهي أقل من القيمة المحكية (3) ومن ثم فالنموذج مطابق أما قيمة مؤشر رامسى ($RMSEA=0.50$) وهي قيمة مثلى تدل على المطابقة ، أما باقى المؤشرات ($GFI=0.965$) ، ($CFI=0.928$) ، ($TLI=0.904$) ، ($IFI=0.931$) وجميعها جاءت أكبر من القيمة المحكية (0.90) ومن ثم فالنموذج مطابق

ثانيا - الثبات :

تم استخراج الثبات المركب Composite Reliability والذي يعتمد على التشبعات العاملية فى إجراءاته وتلك التشبعات تمثل الدرجات الحقيقية بعد استبعاد خطأ القياس ومن ثم تكون أكثر دقة وقد أوضحت النتائج أن قيمة الثبات المركب بلغت ($CR=0.60$) ، أما ثبات ألفا لكرونباخ للمقياس ككل على مستوى المفردات فقد بلغ ($\alpha=70$) . أما بالنسبة لمعامل الثبات للمحاور التسعة فقد جاءت كالتالى : للبعد الأول : التوازن مقابل التحدى من ($\alpha=70$) أما البعد الثانى : الاندماج بين الفعل والوعى ($\alpha=75$) ، والبعد الثالث : وجود أهداف مدركة وواضحة ($\alpha=65$) ، أما البعد الرابع : التغذية الراجعة غير الغامضة ($\alpha=64$) ، والبعد الخامس : التركيز التام فى المهمة ($\alpha=70$) ، البعد السادس : العمل مع الاحساس بالضبط والسيطرة ($\alpha=70$) ، والبعد السابع : غياب الوعى والشعور بالذات واحتياجاتها ($\alpha=63$) ، أما البعد الثامن : عدم الاحساس بالزمان والمكان ($\alpha=70$) ، والبعد التاسع : الاستمتاع الذاتى ($\alpha=70$)

نتائج البحث :

الفرض الأول: والذي ينص على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين متغيرات البحث (التدفق الأكاديمي ، المقبولية ، الضمير الحي ، الانفتاح على الخبرة ، ودعم الأساتذة)" حيث تم استخدام معادلة بيرسون لإيجاد العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث جدول رقم (8)

جدول رقم (8)

العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث

	التدفق	المقبولية	الضمير	الانفتاح	دعم الاساتذة
التدفق	1	.213**	.381**	.322**	.369**
المقبولية	.213**	1	.563**	.434**	.122*
الضمير	.381**	.563**	1	.407**	.276**
الانفتاح	.322**	.434**	.407**	1	.194**
دعم الاساتذة	.369**	.122*	.276**	.194**	1

يتضح من الجدول رقم (8) ما يلي :

- وجود علاقة ارتباطية دالة بين التدفق الأكاديمي والمقبولية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ودلالته ($R=0.213, P>0.01$) ومن ثم فالعلاقة دالة إحصائياً وطردياً كما بلغت قيمة التباين المفسر ($R^2=0.045$)
- وجود علاقة ارتباطية دالة بين التدفق الأكاديمي والضمير الحي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ودلالته ($R=0.381, P>0.01$) ومن ثم فالعلاقة دالة إحصائياً وطردياً كما بلغت قيمة التباين المفسر ($R^2=0.14$)
- وجود علاقة ارتباطية دالة بين التدفق الأكاديمي والانفتاح على الخبرة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ودلالته ($R=0.322, P>0.01$) ومن ثم فالعلاقة دالة إحصائياً وطردياً كما بلغت قيمة التباين المفسر ($R^2=0.10$)
- وجود علاقة ارتباطية دالة بين التدفق الأكاديمي ودعم الأساتذة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ودلالته ($R=0.369, P>0.01$) ومن ثم فالعلاقة دالة إحصائياً وطردياً كما بلغت قيمة التباين المفسر ($R^2=0.14$)

- وجود علاقة ارتباطية دالة بين المقبولية والضمير الحي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ودلالته ($R=0.563, P>0.01$) ومن ثم فالعلاقة دالة إحصائياً وطردية كما بلغت قيمة التباين المفسر ($R^2=0.32$)
- وجود علاقة ارتباطية دالة بين المقبولية والانفتاح على الخبرة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ودلالته ($R=0.434, P>0.01$) ومن ثم فالعلاقة دالة إحصائياً وطردية كما بلغت قيمة التباين المفسر ($R^2=0.19$)
- وجود علاقة ارتباطية دالة بين المقبولية ودعم الأساتذة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ودلالته ($R=0.122, P>0.01$) ومن ثم فالعلاقة دالة إحصائياً وطردية كما بلغت قيمة التباين المفسر ($R^2=0.014$)
- وجود علاقة ارتباطية دالة بين الضمير الحي والانفتاح على الخبرة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ودلالته ($R=0.407, P>0.01$) ومن ثم فالعلاقة دالة إحصائياً وطردية كما بلغت قيمة التباين المفسر ($R^2=0.16$)
- وجود علاقة ارتباطية دالة بين الضمير الحي ودعم الأساتذة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ودلالته ($R=0.276, P>0.01$) ومن ثم فالعلاقة دالة إحصائياً وطردية كما بلغت قيمة التباين المفسر ($R^2=0.076$)
- وجود علاقة ارتباطية دالة بين الانفتاح على الخبرة ودعم الأساتذة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ودلالته ($R=0.194, P>0.01$) ومن ثم فالعلاقة دالة إحصائياً وطردية كما بلغت قيمة التباين المفسر ($R^2=0.037$)

الفرض الثاني حتى السابع: للتحقق من الفروض الستة التالية :

- 2- لا يوجد تأثير دعم الأساتذة على التدفق الأكاديمي
- 3- لا يوجد تأثير الانفتاح على الخبرة على التدفق الأكاديمي
- 4- لا يوجد تأثير دعم الأساتذة على الضمير الحي
- 5- لا يوجد تأثير الانفتاح على الخبرة على الضمير الحي
- 6- لا يوجد تأثير الضمير الحي على التدفق الأكاديمي
- 7- لا يوجد تأثير المقبولية على الضمير الحي
- 8- لا يوجد تأثير المقبولية على التدفق الأكاديمي

حيث تم استخدام تحليل الانحدار الخطى عن طريق برنامج الأموس لكل فرض بشكل مستقل لايجاد التأثير المباشر بين كل متغير مستقل ومتغير تابع بدون وجود المتغيرات الأخرى موزعة على سبعة نماذج كما فى الجدول رقم (9)

جدول رقم (9)

معاملات الانحدار اللامعيارية ودلالاتها والتأثير المباشر والتباين المفسر

النماذج	الفروض	معاملات الانحدار اللامعيارية B	الخطأ المعياري S.E.	القيمة الحرجة C.R.	الدلالة P	التأثير المباشر المعيارى beta	التباين المفسر
النموذج (1)	تأثير دعم الأساتذة على التدفق الأكاديمي	.257	.040	6.504	0.01	.369	.136
النموذج (2)	تأثير الانفتاح على الخبرة على التدفق الأكاديمي	1.321	.237	5.574	0.01	.322	.104
النموذج (3)	تأثير دعم الأساتذة على الضمير الحي	.079	.017	4.719	0.01	.276	.076
النموذج (4)	تأثير الانفتاح على الخبرة على الضمير الحي	.686	.094	7.299	0.01	.407	.165
النموذج (5)	تأثير الضمير الحي على التدفق الأكاديمي	.927	.137	6.749	0.01	.381	0.145
النموذج (6)	تأثير المقبولية على الضمير الحي	.544	.049	11.181	0.01	.563	.317
النموذج (7)	تأثير المقبولية على التدفق الأكاديمي	.502	.140	3.583	0.01	.213	.046

يتضح من الجدول رقم (9) مايلى :

- النموذج(1) حيث تم رسم دعم الأساتذة كمتغير مستقل والتدفق الأكاديمي كمتغير تابع وأظهرت النتائج أن قيمة التأثير المباشر اللامعيارى ودلالته ($B=0.257$, $p>0.01$) والتأثير المباشر المعيارى ($beta=0.369$) والتباين المفسر ($R^2=0.136$)
- النموذج(2) حيث تم رسم الانفتاح على الخبرة كمتغير مستقل والتدفق الأكاديمي كمتغير تابع ، وأظهرت النتائج أن قيمة التأثير المباشر اللامعيارى ودلالته

والتباين (beta=0.322) والتأثير المباشر المعياري (B=1.321, p>0.01)

المفسر (R²=0.10)

- النموذج(3) حيث تم رسم دعم الأساتذة كمتغير مستقل والضمير الحي كمتغير تابع وأظهرت النتائج أن قيمة التأثير المباشر اللامعيارى ودلالته (B=0.079, p>0.01) والتأثير المباشر المعياري (beta=0.276) والتباين المفسر (R²=0.076)

- النموذج(4) حيث تم رسم الانفتاح على الخبرة كمتغير مستقل والضمير الحي كمتغير تابع وأظهرت النتائج أن قيمة التأثير المباشر اللامعيارى ودلالته (B=0.686, p>0.01) والتأثير المباشر المعياري (beta=0.407) والتباين المفسر (R²=0.165)

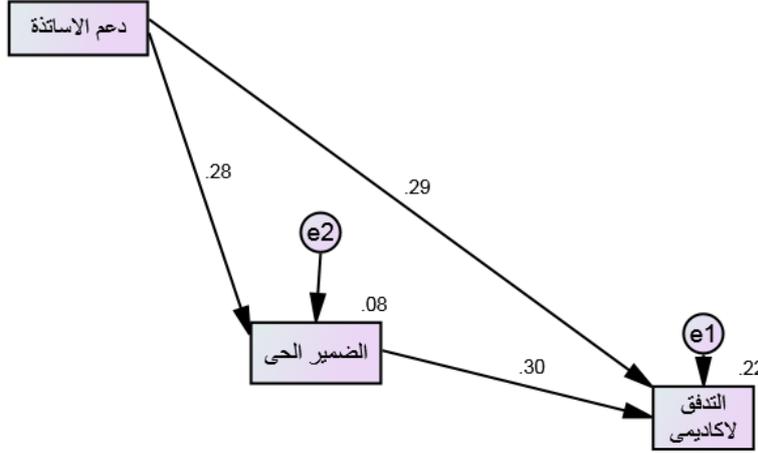
- النموذج(5) حيث تم رسم الضمير الحي كمتغير مستقل والتدفق الأكاديمي كمتغير تابع وأظهرت النتائج أن قيمة التأثير المباشر اللامعيارى ودلالته (B=0.927, p>0.01) والتأثير المباشر المعياري (beta=0.381) والتباين المفسر (R²=0.145)

- النموذج(6) حيث تم رسم المقبولية كمتغير مستقل والضمير الحي كمتغير تابع وأظهرت النتائج أن قيمة التأثير المباشر اللامعيارى ودلالته (B=0.544, p>0.01) والتأثير المباشر المعياري (beta=0.563) والتباين المفسر (R²=0.317)

- النموذج(7) حيث تم رسم دعم الأساتذة كمتغير مستقل والتدفق الأكاديمي كمتغير تابع وأظهرت النتائج أن قيمة التأثير المباشر اللامعيارى ودلالته (B=0.502, p>0.01) والتأثير المباشر المعياري (beta=0.213) والتباين المفسر (R²=0.046)

الفرض التاسع : والذي ينص على أن " الضمير الحي ليس متغيرا وسيطا بين دعم الأساتذة والتدفق الأكاديمي " وللتحقق من الوساطة فقد تم استخدام طريقة بارون وكييني من خلال ايجاد العلاقة المباشرة بين المتغير المستقل (دعم الأساتذة) والمتغير التابع (التدفق الأكاديمي) بدون وجود المتغير الوسيط (الضمير الحي) وهو النموذج (3)

جدول (9) ، ثم ايجاد تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع في وجود الوسيط نموذج (8) جدولين (10 ، 11)



شكل (1) وساطة الضمير الحي بين دعم المعلم المدرك والتدفق الأكاديمي

حيث تم استخدام برنامج الاموس في تحليل المسار بين المتغيرات الثلاثة واستخراج معاملات الانحدار اللامعيارية (التأثيرات المباشرة اللامعيارية) ، ومعاملات الانحدار المعيارية (التأثيرات المباشرة المعيارية) والقيم الحرجة ودالاتها جدول(10) ثم ايجاد التأثيرات غير المباشرة اللامعيارية ودالاتها والتأثيرات غير المباشرة المعيارية وحدود الثقة باستخدام طريقة البوتستراب كما في الجدول (11)

جدول (10)

معاملات الانحدار اللامعيارية ودالاتها والتأثير المباشر

النموذج(6)	معاملات الانحدار اللامعيارية B	الخطأ المعياري S.E.	القيمة الحرجة C.R.	الدلالة P	التأثير المباشر المعياري beta
تأثير دعم الاساتذة على الضمير الحي	.079	.017	4.719	0.01	.276
تأثير الضمير الحي على التدفق الأكاديمي	.734	.136	5.383	0.01	.302
تأثير دعم الاساتذة على التدفق الأكاديمي	.199	.039	5.091	0.01	.285

جدول (11)

التأثيرات غير المباشرة وحدود الثقة لها

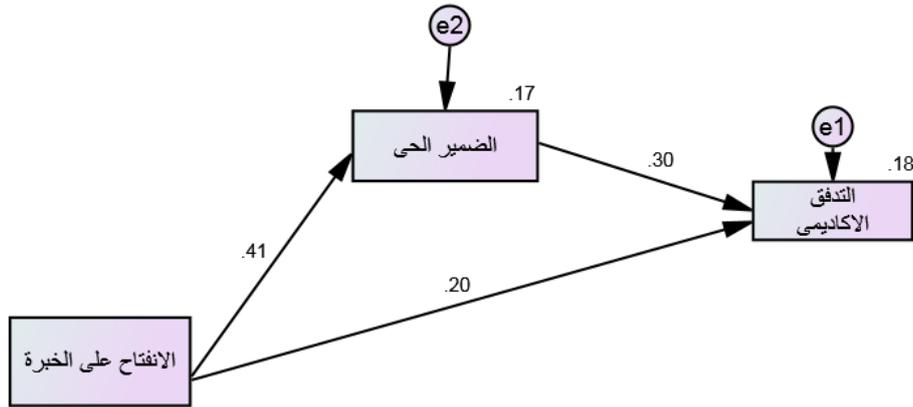
حدود الثقة للتأثير غير المباشر		التأثيرات غير المباشرة لدعم الأساتذة		التدفق الأكاديمي
الحد الأدنى	الحد الأعلى	المعياري	اللامعياري	
.028	.099	.083	.058	

يتضح من الجدولين ما يلي :

- وجود تأثير مباشر لدعم الأساتذة على الضمير الحي حيث بلغ التأثير المباشر اللامعياري ودلالته ($B=0.079$, $p<0.01$) ، وقيمة التأثير المباشر المعياري ($\beta=0.276$)
- وجود تأثير مباشر للضمير الحي على التدفق الأكاديمي حيث بلغ التأثير المباشر اللامعياري ودلالته ($B=0.734$, $p<0.01$) ، وقيمة التأثير المباشر المعياري ($\beta=0.302$)
- وجود تأثير مباشر لدعم الأساتذة على التدفق الأكاديمي حيث بلغ التأثير المباشر اللامعياري ودلالته ($B=0.199$, $p<0.01$) وقيمة التأثير المباشر المعياري ($\beta=0.285$)
- وجود تأثير غير مباشر لدعم الأساتذة على التدفق الأكاديمي من خلال الضمير الحي حيث بلغ التأثير الغير مباشر اللامعياري ودلالته ($B=0.058$, $p<0.01$) وقيمة التأثير الغير مباشر المعياري ($\beta=0.083$) ، وتراوح حدود الثقة من (.028 إلى .099)
- يلاحظ من ذلك أن التأثير المباشر اللامعياري لدعم الأساتذة على التدفق الأكاديمي بلغت ($B=0.199$, $p<0.01$) والتأثير المباشر المعياري ($\beta=0.285$) في وجود الوسيط بينما بلغ التأثير المباشر اللامعياري لدعم الأساتذة على التدفق الأكاديمي ($B=0.079$, $p<0.01$) والتأثير المباشر المعياري ($\beta=0.276$) بدون وجود الوسيط ، ومن ثم طبقا لطريقة بارون وكيني فإنه قد انخفض التأثير المباشر بين المستقل والتابع عند وجود الوسيط عنه عندما لم يكن موجودا وبالتالي فالضمير الحي متغير وسيط ذو وساطة

جزئية أما طريقة البوتستراب فتركز على التأثير غير المباشر ويلاحظ أن قيمة التأثير غير المباشر للمتغير المستقل على التابع في وجود المتغير الوسيط جاءت ذو دلالة إحصائية والصفر لم يتوسط حدود الثقة ولكن التأثير المباشر بين المستقل والتابع مازال دالا إحصائيا ومن ثم فالضمير الحي ذو وساطة جزئية .

الفرض العاشر : والذي ينص على أن " الضمير الحي ليس متغيرا وسيطا بين الانفتاح على الخبرة والتدفق الأكاديمي " وللتحقق من الوساطة فقد تم استخدام طريقة بارون وكيني من خلال ايجاد العلاقة المباشرة بين المتغير المستقل (الانفتاح على الخبرة) والمتغير التابع (التدفق الأكاديمي) بدون وجود المتغير الوسيط (الضمير الحي) وهو النموذج (2) جدول (9) ، ثم ايجاد تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع في وجود الوسيط شكل (2) جدولين (12 ، 13)



شكل (2) وساطة الضمير الحي بين الانفتاح على الخبرة والتدفق الأكاديمي

حيث تم استخدام برنامج الاموس في تحليل المسار بين المتغيرات الثلاثة واستخراج معاملات الانحدار اللامعيارية (التأثيرات المباشرة اللامعيارية) ، ومعاملات الانحدار المعيارية (التأثيرات المباشرة المعيارية) والقيم الحرجة ودلالاتها جدول(12) ثم ايجاد التأثيرات غير المباشرة اللامعيارية ودلالاتها والتأثيرات غير المباشرة المعيارية وحدود الثقة باستخدام طريقة البوتستراب كما في الجدول (13)

التأثيرات المباشرة وغير المباشرة في التدفق الأكاديمي الناتجة عن دعم المعلم المدرك والانفتاح على الخبرة والمقبولية عبر الضمير الحي
محمد إبراهيم محمد محمد

جدول (12)

معاملات الانحدار اللامعيارية ودلالاتها والتأثير المباشر

النموذج (7)	معاملات الانحدار اللامعيارية B	الخطأ المعياري S.E.	القيمة الحرجة C.R.	الدلالة P	التأثير المباشر المعياري beta
تأثير الانفتاح على الخبرة على الضمير الحي	.686	.094	7.299	0.01	.407
تأثير الضمير الحي على التدفق الأكاديمي	.728	.147	4.945	0.01	.299
تأثير الانفتاح على الخبرة على التدفق الأكاديمي	.822	.248	3.308	0.01	.200

جدول (13)

التأثيرات غير المباشرة وحدود الثقة لها

التأثيرات غير المباشرة للانفتاح على الخبرة	حدود الثقة للتأثير غير المباشر	التأثيرات غير المباشرة للانفتاح على الخبرة	حدود الثقة للتأثير غير المباشر
اللامعيارى	الحد الأدنى	اللامعيارى	الحد الأعلى
.499	.297	0.121	.780

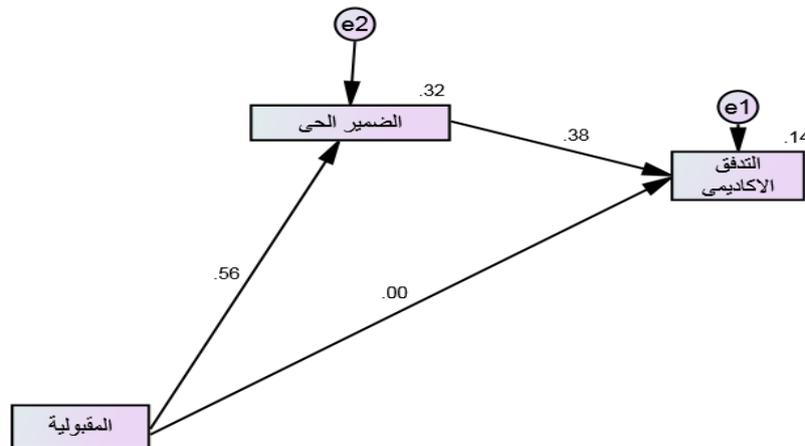
يتضح من الجدولين ما يلي :

- وجود تأثير مباشر للانفتاح على الخبرة على الضمير الحي حيث بلغ التأثير المباشر اللامعيارى ودلالته ($B=0.686$, $p<0.01$) ، وقيمة التأثير المباشر المعياري ($beta=0.407$)
- وجود تأثير مباشر للضمير الحي على التدفق الأكاديمي حيث بلغ التأثير المباشر اللامعيارى ودلالته ($B=0.728$, $p<0.01$) ، وقيمة التأثير المباشر المعياري ($beta=0.299$)
- وجود تأثير مباشر للانفتاح على الخبرة على التدفق الأكاديمي حيث بلغ التأثير المباشر اللامعيارى ودلالته ($B=0.822$, $p<0.01$) وقيمة التأثير المباشر المعياري ($beta=0.20$)
- وجود تأثير غير مباشر للانفتاح على الخبرة على التدفق الأكاديمي من خلال الضمير الحي حيث بلغ التأثير الغير مباشر اللامعيارى ودلالته ($B=0.499$,)

($p < 0.01$) وقيمة التأثير الغير مباشر المعياري ($\beta = 0.121$) ، وتراوحت حدود الثقة من (.297 إلى .780)

- يلاحظ من ذلك أن التأثير المباشر اللامعيارى للانفتاح على الخبرة على التدفق الأكاديمي بلغت ($B = 0.822$, $p < 0.01$) والتأثير المباشر المعياري ($\beta = 0.20$) فى وجود الوسيط بينما بلغ التأثير المباشر اللامعيارى للانفتاح على الخبرة على التدفق الأكاديمي ($B = 1.321$, $p < 0.01$) والتأثير المباشر المعياري ($\beta = 0.322$) بدون وجود الوسيط ، ومن ثم طبقا لطريقة بارون وكينى فإنه قد انخفض التأثير المباشر بين المستقل والتابع عند وجود الوسيط عنه عندما لم يكن موجودا ، وبالتالي فالضمير الحي متغير وسيط ذو وساطة جزئية أما طريقة البوتستراب فتركز على التأثير غير المباشر ويلاحظ أن قيمة التأثير غير المباشر للمتغير المستقل على التابع فى وجود المتغير الوسيط جاءت ذو دلالة إحصائية والصفر لم يتوسط حدود الثقة ولكن التأثير المباشر بين المستقل والتابع مازال دالا إحصائيا ومن ثم فالضمير الحي ذو وساطة جزئية .

الفرض الحادى عشر : والذى ينص على أن " الضمير الحي ليس متغيرا وسيطا بين المقبولية والتدفق الأكاديمي " وللتحقق من الوساطة فقد تم استخدام طريقة بارون وكينى من خلال ايجاد العلاقة المباشرة بين المتغير المستقل (المقبولية) والمتغير التابع (التدفق الأكاديمي) بدون وجود المتغير الوسيط (الضمير الحي) وهو النموذج (7) جدول (9) ، ثم ايجاد تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع فى وجود الوسيط شكل (3) جدولين (14 ، 15)



شكل (3) وساطة الضمير الحي بين المقبولية والتدفق الأكاديمي

حيث تم استخدام برنامج الاموس في تحليل المسار بين المتغيرات الثلاثة واستخراج معاملات الانحدار اللامعيارية (التأثيرات المباشرة اللامعيارية) ، ومعاملات الانحدار المعيارية (التأثيرات المباشرة المعيارية) والقيم الحرجة ودلالاتها جدول (14) ثم ايجاد التأثيرات غير المباشرة اللامعيارية ودلالاتها والتأثيرات غير المباشرة المعيارية وحدود الثقة باستخدام طريقة البوتستراب كما في الجدول (15)

جدول (14)

معاملات الانحدار اللامعيارية ودلالاتها والتأثير المباشر

التأثير المباشر المعيارى beta	الدلالة P	القيمة الحرجة C.R.	الخطأ المعيارى S.E.	معاملات الانحدار اللامعيارية B	النموذج (8)
.563	0.01	11.181	.049	.544	تأثير المقبولية على الضمير الحي
.381	0.01	5.587	.166	.928	تأثير الضمير الحي على التدفق الأكاديمي
-.001	.984	-.020	.161	-.003	تأثير المقبولية على التدفق الأكاديمي

جدول (15)

التأثيرات غير المباشرة وحدود الثقة لها

حدود الثقة للتأثير غير المباشر		التأثيرات غير المباشرة للمقبولية		التدفق الأكاديمي
الحد الأدنى	الحد الأعلى	المعيارى	اللامعيارى	
.319	.741	.215	.505	

يتضح من الجدولين ما يلي :

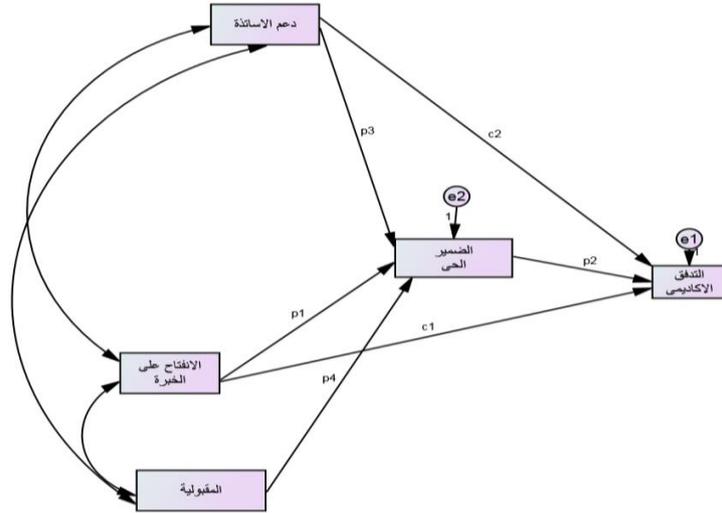
- وجود تأثير مباشر للمقبولية على الضمير الحي حيث بلغ التأثير المباشر اللامعيارى ودلالته ($B=0.544$, $p<0.01$) ، وقيمة التأثير المباشر المعيارى ($beta=0.563$)
- وجود تأثير مباشر للضمير الحي على التدفق الأكاديمي حيث بلغ التأثير المباشر اللامعيارى ودلالته ($B=0.928$, $p<0.01$) ، وقيمة التأثير المباشر المعيارى ($beta=0.381$)

- عدم وجود تأثير مباشر للمقبولية على التدفق الأكاديمي حيث بلغ التأثير المباشر اللامعيارى ودلالته ($B=-0.003$, $p<0.01$) وقيمة التأثير المباشر المعيارى ($beta=-0.001$)
- وجود تأثير غير مباشر للمقبولية على التدفق الأكاديمي من خلال الضمير الحي حيث بلغ التأثير الغير مباشر اللامعيارى ودلالته ($B=0.505$, $p<0.01$) وقيمة التأثير الغير مباشر المعيارى ($beta=0.215$) ، وتراوحت حدود الثقة من (.319 إلى .741)
- يلاحظ من ذلك أن التأثير المباشر اللامعيارى للمقبولية على التدفق الأكاديمي جاء غير دال احصائيا بلغت ($B=-0.003$, $p<0.01$) ، والتأثير المباشر المعيارى ($beta=-0.001$) فى وجود الوسيط بينما بلغ التأثير المباشر اللامعيارى للمقبولية على التدفق الأكاديمي ($B=0.502$, $p<0.01$) والتأثير المباشر المعيارى ($beta=0.213$) بدون وجود الوسيط ، ومن ثم طبقا لطريقة بارون وكينى فإنه قد انخفض التأثير المباشر بين المستقل والتابع عند وجود الوسيط وأصبح غير دال عنه عندما لم يكن موجودا ، وبالتالي فالضمير الحي متغير وسيط ذو وساطة كلية أما طريقة البوتستراب فتركز على التأثير غير المباشر ويلاحظ أن قيمة التأثير غير المباشر للمتغير المستقل على التابع فى وجود المتغير الوسيط جاءت ذو دلالة إحصائية والصفر لم يتوسط حدود الثقة و التأثير المباشر بين المستقل والتابع غير دال إحصائيا ومن ثم فالضمير الحي ذو وساطة كلية .

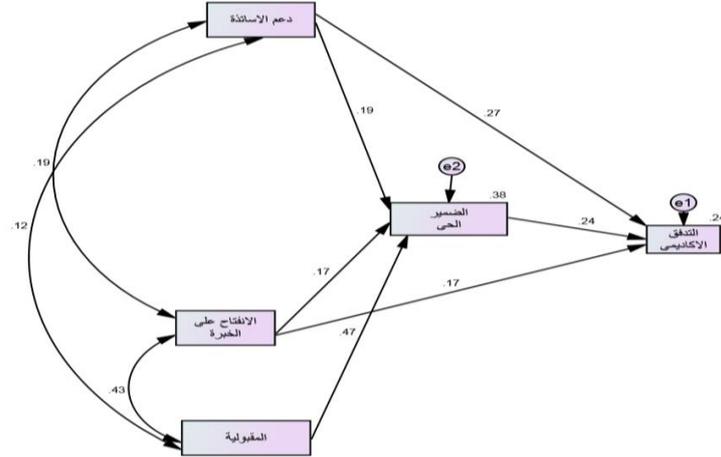
الفرض الثانى عشر : والذى ينص على أنه " لا يحقق النموذج المقترح (دعم الأساتذة ، والانفتاح على الخبرة ، والمقبولية) كمتغيرات مستقلة ، و(الضمير الحي) كمتغير وسيط ، و(التدفق الأكاديمي) كمتغير تابع جودة مؤشرات المطابقة " تم رسم نموذج تحليل المسار الكلى حيث تم تمثيل كل من : دعم الأساتذة ، والانفتاح على الخبرة ، والمقبولية كمتغيرات مستقلة ، والضمير الحي كمتغير وسيط ، والتدفق الأكاديمي كمتغير تابع كما فى الشكلين (4 ، 5) ونظرا لأن الأموس لا تعطى التأثير غير المباشر لكل متغير بشكل جزئى فقط ، ثم استخدام ملف الأوامر يدويا لاستخراج التأثير غير المباشر لكل جزئية من جزئيات النموذج المقترح ، حيث تم استخراج معاملات الانحدار اللامعيارية (التأثير غير المباشرة

التأثيرات المباشرة وغير المباشرة في التدفق الأكاديمي الناتجة عن دعم المعلم المدرك والانفتاح على
الخبرة والمقبولية عبر الضمير الحي
محمد إبراهيم محمد محمد

(ودلالاتها معاملات الانحدار اللامعيارية ثم استخراج التأثير غير المباشر المعيارية
واللامعيارية وحدود الثقة ودلالاتها كما في الجدولين (16 ، 17))



شكل (4) النموذج المقترح قبل إجراء التحليل النهائي



شكل (5) النموذج المقترح بعد إجراء التحليل النهائي

التأثيرات المباشرة وغير المباشرة في التدفق الأكاديمي الناتجة عن دعم المعلم المدرك والانفتاح على الخبرة والمقبولية عبر الضمير الحي
محمد إبراهيم محمد محمد

جدول (16)

معاملات الانحدار اللامعيارية ودلالاتها والتأثير المباشر

التأثير المباشر المعياري	عنوان المسار	الدلالة P	القيمة الحرجة C.R.	الخطأ المعياري S.E.	معاملات الانحدار اللامعيارية B	النموذج (9)
.167	p1	0.01	3.105	.091	.282	تأثير الانفتاح على الضمير الحي
.187	p3	0.01	3.831	.014	.054	تأثير دعم الأساتذة على الضمير الحي
.468	p4	0.01	8.796	.051	.452	تأثير المقبولية على الضمير الحي
.235	p2	0.01	3.957	.145	.573	تأثير الضمير الحي على التدفق الأكاديمي
.174	c1	0.01	2.983	.239	.713	تأثير الانفتاح على الخبرة على التدفق الأكاديمي
.270	c2	0.01	4.874	.039	.188	تأثير دعم الأساتذة على التدفق الأكاديمي

جدول (17)

التأثيرات غير المباشرة والكلية ودلالاتها وحدود الثقة

الدلالة	الحد الأعلى للثقة	الحد الأدنى للثقة	التقديرات	المتغيرات	التأثيرات
.002	.333	.049	.161	للانفتاح على الخبرة	التأثير غير المباشر عبر الضمير الحي
.001	.056	.013	.031	لدعم الأساتذة للمقبولية	
.001	.406	.132	.259	للانفتاح على الخبرة	
.001	2.462	1.079	1.730	لدعم الأساتذة للمقبولية	التأثير الكلي
.001	1.358	.615	.976	للانفتاح على الخبرة	
.001	1.726	.871	1.284	لدعم الأساتذة للمقبولية	
.001	5.372	2.769	3.990	للنموذج ككل	

يتضح من الجدولين ما يلي :

- يوجد تأثير الانفتاح على الضمير الحي حيث بلغ التأثير المباشر اللامعيارى ودلالته ($p < 0.01$, $B = 0.282$) والتأثير المباشر المعياري ($\beta = 0.167$)

- يوجد تأثير دعم الأساتذة على الضمير الحي حيث بلغ التأثير المباشر اللامعيارى ودلالته ($B=0.054$, $p<0.01$) والتأثير المباشر المعيارى ($\beta=0.187$)
- يوجد تأثير المقبولية على الضمير الحي حيث بلغ التأثير المباشر اللامعيارى ودلالته ($B=0.452$, $p<0.01$) والتأثير المباشر المعيارى ($\beta=0.468$)
- يوجد تأثير الضمير الحي على التدفق الأكاديمي حيث بلغ التأثير المباشر اللامعيارى ودلالته ($B=0.573$, $p<0.01$) والتأثير المباشر المعيارى ($\beta=0.235$)
- يوجد تأثير الانفتاح على الخبرة على التدفق الأكاديمي حيث بلغ التأثير المباشر اللامعيارى ودلالته ($B=0.713$, $p<0.01$) والتأثير المباشر المعيارى ($\beta=0.174$)
- يوجد تأثير دعم الأساتذة على التدفق الأكاديمي حيث بلغ التأثير المباشر اللامعيارى ودلالته ($B=0.188$, $p<0.01$) والتأثير المباشر المعيارى ($\beta=0.270$)
- يوجد تأثير غير مباشر للانفتاح على الخبرة على التدفق الأكاديمي عبر الضمير الحي حيث بلغت قيمة التأثير غير المباشر اللامعيارية ودلالتها ($B=0.161$, $p<0.01$) وحدود الثقة تراوحت من (0.049 إلى 0.333)
- يوجد تأثير غير مباشر لدعم الأساتذة على التدفق الأكاديمي عبر الضمير الحي حيث بلغت قيمة التأثير غير المباشر اللامعيارية ودلالتها ($B=0.031$, $p<0.01$) وحدود الثقة تراوحت من (0.013 إلى 0.056)
- يوجد تأثير غير مباشر للمقبولية على التدفق الأكاديمي عبر الضمير الحي حيث بلغت قيمة التأثير غير المباشر اللامعيارية ودلالتها ($B=0.259$, $p<0.01$) وحدود الثقة تراوحت من (0.132 إلى 0.406)

وللتحقق من جودة المطابقة للنموذج المقترح تم استخراج مؤشرات المطابقة المطلقة والتزايدية والاقتصادية وتحديد محكات الحكم عليها والقرار طبقا لتلك المحكات حيث تم الاقتصار على مؤشر مربع كاي ، ودرجة حرите والدلاله له ، ثم مؤشر مربع كاي

التأثيرات المباشرة وغير المباشرة في التدفق الأكاديمي الناتجة عن دعم المعلم المدرك والانفتاح على الخبرة والمقبولية عبر الضمير الحي
محمد إبراهيم محمد محمد

المعيارى من خلال قسمة قيمة مربع كاي على درجة الحرية ثم مؤشرات المطابقة التزايدية
لحسن المطابقة وهي (GFI ، NFI ، IFI ، TLI ، CFI) ثم مؤشر RMSEA .

جدول (18)
مؤشرات المطابقة للنموذج النهائي

المؤشرات	CFI	TLI	IFI	NFI	GFI	CMIN/DF مربع كاي المعيارى	P الدلالة	DF درجة الحرية	CMIN مربع كاي	قيمة المؤشر
	1.000	1.00	1.00	.998	.999	.424	.515	1	.424	قيمة المؤشر
المحك	أقل من 0.05	أكبر من 0.90	أكبر من 0.90	أكبر من 0.90	أكبر من 0.90	أقل من 3	غير دال			
القرار	مطابق	مطابق	مطابق	مطابق	مطابق	مطابق	مطابق			

يتضح من الجدول (18) أن قيمة مربع كاي ودرجة حريته ودلالته بلغت
($X^2 = 0.424, DF=1, p>0.05$) حيث جاءت القيمة غير دالة إحصائيا مما يفيد بتوافق
حسن المطابقة ، كما بلغت قيمة مؤشر مربع كاي المعيارية ($X^2/df=0.424$) وهي أقل من
القيمة (3) ومن ثم فالنموذج مطابق ، كما جاءت قيم المطابقة التزايدية جميعا أعلى من القيمة
(0.90) مما يفيد بتحقيق جودة المطابقة ، أما مؤشر المطابقة الاقتصادية فقد بلغ
(RMSEA=0.00) ومن ثم فالنموذج مطابق

مناقشة النتائج وتفسيرها :

من خلال استعراض النتائج يتضح وجود علاقات ارتباطية دالة بين متغيرات البحث
(دعم الأساتذة ، والمقبولية ، والانفتاح على الخبرة ، والضمير الحي) وجاءت العلاقات
موجبة ودالة إحصائيا حيث يتضح وجود علاقة طردية بين التدفق الأكاديمي ومتغيرات
البحث وجاء أعلاهم بالترتيب الضمير الحي ، ودعم الأساتذة ، والانفتاح على الخبرة ،
وأخيرا المقبولية كما أنه توجد علاقة طردية دالة بين التدفق الأكاديمي ومتغيرات البحث
وجاء أعلاهم على الترتيب الضمير الحي ، الانفتاح على الخبرة ، الانفتاح على الخبرة ،
التدفق الأكاديمي ثم دعم الأساتذة ، كما يتضح وجود علاقة دالة طردية بين الضمير
الحي ومتغيرات البحث وجاء على الترتيب المقبولية ، الانفتاح على الخبرة ، التدفق
الأكاديمي ، وأخيرا دعم الأساتذة ، ويتضح وجود علاقة طردية بين الانفتاح على الخبرة

ومتغيرات البحث وجاء على الترتيب المقبولية ، الضمير الحي ، التدفق الأكاديمي وأخيرا
دعم الأساتذة ، كما يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين التدفق الأكاديمي
ومتغيرات البحث وجاء على الترتيب التدفق الأكاديمي ، الضمير الحي ، الانفتاح على
الخبرة ، وأخيرا المقبولية .

ويتضح من نتائج الفروض من الثانى إلى السابع ما يلى :

- وجود تأثير مباشر لدعم الأساتذة على التدفق الأكاديمي
- وجود تأثير مباشر للانفتاح على الخبرة على التدفق الأكاديمي
- وجود تأثير مباشر لدعم الأساتذة على الضمير الحي
- وجود تأثير مباشر للانفتاح على الخبرة على الضمير الحي
- وجود تأثير مباشر للضمير الحي على التدفق الأكاديمي
- وجود تأثير مباشر للمقبولية على الضمير الحي
- وجود تأثير مباشر للمقبولية على التدفق الأكاديمي

كما يتضح من الفروض الثامن والتاسع والعاشر ما يلى :

- أن الضمير الحي وسيط جزئي بين دعم الأساتذة والتدفق الأكاديمي
- أن الضمير الحي وسيط جزئي بين الانفتاح على الخبرة والتدفق الأكاديمي
- أن الضمير الحي وسيط كلي بين المقبولية والتدفق الأكاديمي
- وجود تأثير غير مباشر لدعم الأساتذة على التدفق الأكاديمي عبر الضمير الحي
- وجود تأثير غير مباشر للانفتاح على الخبرة على التدفق الأكاديمي عبر الضمير
الحي
- وجود تأثير غير مباشر للمقبولية على التدفق الأكاديمي عبر الضمير الحي
- عدم وجود تأثير مباشر دال للمقبولية على التدفق الأكاديمي فى وجود الضمير
الحي
- انخفاض التأثير المباشر لدعم الأساتذة على التدفق الأكاديمي فى وجود الضمير
الحي

- انخفاض التأثير المباشر للانفتاح على الخبرة على التدفق الأكاديمي في وجود
الضمير الحي

ومن خلال الفرض الحادى عشر تم رسم النموذج المقترح النهائي للمتغيرات
المستقلة (دعم الأساتذة ، والانفتاح على الخبرة ، والمقبولية) والضمير الحي
كمتغير وسيط والتدفق الأكاديمي كمتغير تابع مع الاقتصار على التأثير المباشرة بين
متغير دعم الأساتذة والتدفق الأكاديمي ، والانفتاح على الخبرة والتدفق الأكاديمي
واستبعاد التأثير المباشر بين المقبولية والتدفق الأكاديمي وقد اتضح من النتائج وجود
تأثيرات مباشرة بين المتغيرات المستقلة والمتغير الوسيط ، وجود تأثير مباشرة دالة
بين الضمير الحي والتدفق الأكاديمي وجود تأثيرات مباشرة دالة بين متغير دعم
الأساتذة والتدفق الأكاديمي ، ووجود تأثيرات مباشرة دالة بين الانفتاح على الخبرة
والتدفق الأكاديمي كما يتضح وجود تأثير غير مباشرة بين دعم الأساتذة والتدفق
الأكاديمي ، وجود تأثير غير مباشر بين المقبولية والتدفق الأكاديمي ، وجود تأثير
غير مباشر بين الانفتاح على الخبرة والتدفق الأكاديمي ، وأسفرت النتائج أن الضمير
الحي متغير وسيط بين كل من المتغيرات المستقلة والتدفق الأكاديمي كما جاء التأثير
الكلى للانفتاح على الخبرة اعلاهم على التدفق الأكاديمي يليهم كل من المقبولية ثم
دعم الأساتذة وأسفرت نتائج المطابقة عن توافر محكات جودة المطابقة للنموذج
المقترح على مستوى مؤشرات المطابقة المطلقة والتزايدية والاقتصادية .

ومن ثم فإن التدفق الأكاديمي يحتاج لوجود دعم من الأساتذة عبر التوجيه
والارشاد الأكاديمي والمهني والمساندة العلمية فدعم المعلم له دور كبير في تنمية
التدفق الأكاديمي والعلمى للطلاب كما أن تنمية المقبولية والانفتاح على الخبرة
للطلاب يؤدي إلى زيادة التدفق الأكاديمي في ظل وجود الضمير الحي الذى يؤدي إلى
مراقبة الفرد لذاته والتحكم فيها وتحري الدقة العلمية والأمانة الأكاديمية فالضمير
الحي يمثل همزة الوصل بين دعم الأساتذة والتدفق الأكاديمي ، وبين المقبولية
والتدفق الأكاديمي ، وبين الانفتاح على الخبرة والتدفق الأكاديمي .

تتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (Avina,2005) التى أوضحت
وجود علاقة بين التدفق وكل من الضمير الحي والمقبولية والانفتاح على الخبرة ،

وتتفق أيضا مع توصلت إليه دراسة (إبراهيم محمد سعد عبده ، و محمد محجوب
أحمد خلف ، 2016) ودراسة (محمد حامد زهران ، وسناء حامد زهران ، 2013) ،
وما أشارت إليه دراسة (Decker, Dona&Christenson,2007) من وجود تأثير
للعلاقة بين المعلم والمتعلم على الانغماس فى التعلم ، وما أسفرت عنه دراسة
(Wentzel,1997) من وجود ارتباط طردى بين دعم المعلم المدرك والانغماس فى
التعلم من خلال بذل الجهد الأكاديمي ، حيث إن العلاقة الجيدة بين المعلم والمتعلم
تزيد من الانضباط المدرسى للطالب وبالتالي يزيد تحصيله كما اشارت دراسة
(Crosone, Johnson and Elder,2004) فالطالب عندما يشعر أنه محبوب
ومتقبل من معلمه يسعى للانغماس والاستغراق فى التعلم
(Montalvo,Mansfield,Miller,2007) .

ومن ثم فإن انفتاح الطالب على الخبرات وزيادة القراءة والاطلاع والمرور
بالخبرات والتجارب وزيادة تقبل الطالب لذاته والمجتمع والزملاء والمعلمين والعملية
التعليمية فى ظل وجود دعم من الأساتذة يساعد ذلك على تنمية الضمير الحي
للمتعلمين وتنمية وتحسين التدفق الأكاديمي فى الاتجاه المقبول علميا ومجتمعيا مما
يؤدى إلى زيادة الانتاج العلمى والبحثى وتحقيق أهداف العملية التعليمية فى إخراج
مواطن صالح منتج ومبدع .

توصيات البحث :

فى ضوء نتائج البحث الحالى فإنه يوصى بما يلى :

- 1- تنمية سمات الانفتاح على الخبرة للطلاب والمقبولية ومراعاة تنمية الضمير
الحي فى العملية التعليمية لرفع القدرة على التدفق الأكاديمي للطلاب
- 2- تنمية وتدريب أعضاء هيئة التدريس على تقديم الدعم والمساندة الأكاديمية
والعلمية والنفسية للطلاب مما يحسن من الضمير الحي للطلاب وينمى القدرة على
التدفق الأكاديمي

التأثيرات المباشرة وغير المباشرة في التدفق الأكاديمي الناتجة عن دعم المعلم المدرك والانفتاح على
الخبرة والمقبولية عبر الضمير الحي
محمد إبراهيم محمد محمد

3- بإعداد برامج لتنمية وتفعيل التدفق الأكاديمي من خلال تنمية سمات المقبولية
والانفتاح على الخبرة والضمير الحي للمتعلمين وتنمية القدرة على المساندة
العلمية والأكاديمية من قبل المعلمين .

البحوث المقترحة :

يقترح الباحث في ضوء نتائج البحث بما يلي :

- إعداد برنامج لتنمية التدفق الأكاديمي لطلاب الجامعة والباحثين عبر تنمية
المقبولية والانفتاح على الخبرة والضمير الحي
- إعداد برنامج لتدريب المعلمين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات على تقديم
المساندة العلمية والأكاديمية للطلاب لتنمية الضمير الحي والتدفق الأكاديمي
للطلاب والباحثين

المراجع :

المراجع العربية :

إبراهيم محمد سعد عبده ، محمد محبوب أحمد خلف (2016). التدفق النفسي وعلاقتها

بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية . المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية ،

المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية ، العدد (1) ، ص ص :

277-223

إحسان دهش جلاب ، شروق عبد الرضا سعيد ، زينب هادي معيوف الشريفى

(2016). دور الدعم التنظيمى المدرك فى تعزيز الانغماس الوظيفى دراسة

تحليلية لآراء عينة من تدريسي الكليات الأهلية بمحافظات الفرات الأوسط ،

المجلد (13) ، العدد (39) ، ص ص : 186-137

أحمد عبد الله الطراونة ، على الصباحيين (2015). أنماط المساندة الاجتماعية وعلاقتها

بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة مؤتة. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر ،

العدد (162) ، الجزء الأول ، ص ص : 465-449

ألقى تائر زكى ، ناجى محمود ناجى النواب (2018). التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة

مركز البحوث النفسية ، العدد (28)، الجزء الثانى ، ص ص : 1024 -983

حسين سالم الشرع (2012). القدرة التنبؤية للعوامل الخمس الكبرى فى الشخصية

بالأفكار اللاعقلانية .مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (13) ، العدد (2) ،

ص ص : 272-245

رفعة رافع الزعبي (2013). إنهماك الطلبة فى تعلم اللغة الانجليزية وعلاقتها بكل من

علاقة الطلبة بمعلمى اللغة الانجليزية واتجاهاتهم نحو تعلمها .المجلة الأردنية

فى العلوم التربوية ، مجلد (9) ، العدد (2) ، ص ص : 241-221

سيد البهاص (2010). التدفق النفسي والقلق الاجتماعى لدى عينة من المراهقين

مستخدمى الانترنت دراسة سيكومترية - إكلينيكية ، المؤتمر السنوى الخامس ،

جامعة عين شمس : مركز الارشاد النفسى - مصر .

- السيد محمد أبو هاشم (2010). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل
الخمس الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة
، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد (81) ، ص ص : 350-369
عبد الرؤوف حميد مكرم اليماني (2008). إدراكات الطلبة والمعلمين لبيئة التعلم الصفية
وعلاقة إدراكات الطلبة بتحصيلهم الأكاديمي واتجاهات نحو التعلم . رسالة دكتوراه
غير منشورة ، الجامعة الأردنية
عبد السلام على (2000).المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها
بالتوافق مع الحياة الجامعية .القاهرة ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، العدد (53) ، ص ص : 6-19
عبد السلام هاني عبد الرحمن ، رافع عقيل زغلول (2018).نموذج سببي للعلاقة بين
الحاجات النفسية والتوجهات الهدفية والانهماك فى التعلم . مجلة جامعة القدس
المفتوحة للأبحاث والدراسات النفسية والتربوية ، المجلد الثامن ، العدد (24) ،
ص ص : 190 - 205
عبد العزيز حيدر الموسوى ، أنس أسود شطب (2016). التدفق النفسي على وفق
التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة .مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية ،
المجلد (10) ، العدد(18)، العدد(18) ، ص ص : 50-92
عبد الله مجيد العتابي ، زينب ماجد محمد (2020). معرفة التدفق النفسي لدى طلبة
الجامعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط ، المجلد 3 ، العدد 37 ، ص ص :
395-420
عفراء خليل إبراهيم خليل العبيدى (2016). التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة فى ضوء
متغير الجنس والتخصص الدراسى ، مجلة الاستاذ ، العدد الخاص بالمؤتمر
العلمى الرابع لسنة 2016 ، ص ص 197-214
على مهدى كاظم (2001). نموذج العوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية : مؤشرات
سيكومترية من البيئة العربية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مجلد (11)
، العدد (30) ، ص ص : 277-299

عمر العظامات ، أحمد العلوان (2019). الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بالذكاء
الأخلاقي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمدارس البادية الشمالية الأساسية .
مجلة العلوم النفسية والتربوية ، 5 (2) ، ص ص : 199-220
محمد السعيد عبد الجواد أبو حلاوة (2013). حالة التدفق ، المفهوم ، والأبعاد ،
والقياس ، إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية
محمد السيد صديق (2009). التدفق النفسي وعلاقته ببعض العوامل النفسية لدى طلاب
الجامعة ، مجلة دراسات نفسية ، مجلد (2) ، العدد (19) ، ص ص : 313-
357

محمد حامد عبد السلام زهران ، سناء حامد زهران (2013).العوامل الخمس الكبرى
للشخصية وعلاقتها بكل من الصمود الأكاديمي والاستغراق الوظيفي لدى طلبة
الدراسات العليا العاملين بالتدريس ، مجلة الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس
مركز الارشاد النفسي ، العدد(36) ، ص ص : 333-420
محمد محروس الشناوى ، ومحمد السيد عبد الرحمن (1994) المساندة الاجتماعية
والصحة النفسية مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية ، مكتبة الانجلو المصرية ،
القاهرة

محمد مسعد عبد الواحد مطاوع أبو رياح (2020).التعاطف مع الذات كمنبئ بالتدفق
الأكاديمي وكفاءة الذات للتعلم الإلكتروني وكفاءة الذات الأكاديمية لدى طلبة
الجامعة ذوى الإعاقة السمعية . المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج
، العدد (80) ، ص ص : 1429-1488

محمد ناصر سعيد الصوافي (2019). التدفق النفسي وعلاقته بقلق الاختبار ، المجلة
الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات ، العدد(15) ، ص ص : 1-22
مهريّة الأسود ، والزهرة الأسود (2020). التدفق النفسي لدى طلبة جامعة قاصدي مرياح
ورقلة .مجلة العلوم النفسية والتربوية ، (6)1 ، ص ص : 55-69
المراجع الأجنبية :

Adil A., Ameer S., & Ghayas (2020). Impact of academic psychological capital on academic achievement among university undergraduates: Role of Flow and self-handicapping behavior. *Psychology journal, institute of psychology, 9*, 56-66.

- Avina, J, Mendonca , Nidhi Mishra , Sanket S. Dash (2015). understanding Flow among Academicians, in Charmine E. J. Härtel , Wilfred J. Zerbe , Neal M. Ashkanasy (ed.) *New Ways of Studying Emotions in Organizations (Research on Emotion in Organizations, (11), Emerald Group Publishing Limited, 397 -421.*
- Beese J., & Martin L. (2019). Csikszentmihalyi's Concept of Flow and Theories of Motivation Connection to the Arts in an Urban Public High School. *Journal for Learning through the Arts, 15(1)*. DOI:10.21977/D915135480
- Caplan, G. (1981) Mastery of stress: psychological aspects. *American Journal of Psychiatry. Vol.138, pp.413-420.*
- Crosnoe, R. Johnson, M.K., & Elder, G.H. (2004). Intergenerational bonding in school: The behavioral and contextual correlates of student teacher relationships. *Sociology of Education, 77, 60-81.*
- Csikszentmihalyi M. (1990). *Flow: the psychology of optimal experience*. New York, NY: Harper and Row.
- Decker, D.M., Dona, D.P., Christenson, S.L. (2007). Behaviorally at-risk African American students: The importance of student-teacher relationships for student outcomes. *Journal of School Psychology, 45, 83-109.*
- Goldberg, L. R. (1992). The development of markers for the Big-Five factor structure. *Psychological Assessment, 4, 26-42.* doi:10.1037/1040-3590.4.1.26
- Ilies R., Wagner D., Wilson K., Ceja L., Johnson M., De Rue S., & Ilgen D.(2017). Flow at work and basic psychological needs: Effects on well-being. *Applied psychology, 66(1), 3-24.*
- Lee, C. S., Hayes, K.N., Seitz, J., Distefano, R. & O'Connor, D. (2016). *Understanding Motivational Structures that Differentially Predict Engagement and Achievement in Middle School Science. International Journal of Science Education. International Journal of Science Education. 192-215.*
- Montalvo, G.P., & Roedel, T. (1995). Pleasing the teacher: A qualitative Look. Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association, San Francisco, CA. In

- Montalvo, G.P., Mansfield, E.A., Miller, R.B., (2007). Liking or disliking the teacher: Student motivation, engagement and achievement. *Evaluation and Research in Education*, 20(3), 144- 158.
- Moutinho H., Monteiro A., Costa A., & Faria L. (2019). The Role of Emotional Intelligence, Happiness and Flow on Academic Achievement and Subjective Well-Being in the University Context. *Revista Iberoamericana de Diagnóstico y Evaluación – e Avaliação Psicológica*, 52(3), 99-114.
- Myers, S.S., & Pianta, R.C. (2008). Developmental commentary: Individual and contextual influences on student-teacher relationships and children's early problem behaviors. *Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology*, 37(3), 600-608.
- Reeve, J. (2006). Teachers as facilitators: What autonomy-supportive teachers do and why their students benefit. *The Elementary School Journal*, 106(3), 275-236.
- Reeve, J., & Jang, H. (2006). What teachers say and do to support students' autonomy during learning activities. *Journal of Educational Psychology*, 98, 209-218
- Rijavec M., & Golubt T. (2018). Flow in Academic Activities and Students' Well-Being. *Psihologijske teme*, 27(3), 519-541.
- Ro Y., Guo Y., & Klein B. (2018). The case of flow and learning revisited. *Journal of education for business*, 93(3), 128–141.
- Sarason, I.G., Levine, H. M. Bashman, R. B. & Sarason B. R. (1983). Assessing social support. *Journal of Personality and Social Psychology*, Vol. 44, (1), 127-139.
- Thijs, J., & Verkuyten, M., (2009). Students' anticipated situational engagement: The role of teacher behavior, personal engagement, and gender. *The Journal of Genetic psychology*, 70, (3), 268-286.
- Wentzel, K.R. (1997). Student motivation in middle school: The role of perceived pedagogical caring. *Journal of Educational Psychology*; 89(3),